الفصل السادس : نتائج الدراسة المسحية لعينة من الصحف الإلكترونية المصرية من حيث وجود عناصر المصداقية بها

- عينة الدراسة التحليلية
- العينة الزمنية
- خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون والشكل
- تصميم استمارة التحليل
- أساليب العد والقياس
- إجراءات الصدق والثبات
- نظرة على الصحف الإلكترونية التي وردت في الدراسة
- الإجابة على تساؤلات الدراسة
- التحقق من صحة الفروض

obeikandl.com

عينة الدراسة التحليلية :

يتمثل من مواقع الصحف المصرية الإلكترونية ، ذات النسخ الورقية ، والتي تختلف فئاتها من صحف قومية وصحف حزبية وصحف خاصة ، وتم اختيار مواقع الصحف المصرية الأكثر زيارة من بين الفئات الثلاثة وتم معرفتهم من موقع أليكسا (www.alexa.com) وهم بالترتيب :

- **موقع جريدة الأهرام وموقعه الإلكتروني :** ahram.org.eg
- **موقع جريدة الجمهورية وموقعه الإلكتروني :** algomhuria.net.eg
- **موقع جريدة اليوم السابع وموقعه الإلكتروني :** youm7.com
- **موقع جريدة المصري اليوم وموقعه الإلكتروني :** almasry-alyoum.com
- **موقع جريدة حزب الوفد وموقعه الإلكتروني :** alwafd.org
- **موقع جريدة الأهالي وتمثل حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وموقعه الإلكتروني :** al-ahaly.com

ونظراً لتعدد الصفحات داخل الموقع الواحد ، فاختارت الباحثة تحليل صفحة البدء (الصفحة الرئيسية) التي تقابلها الصفحة الأولى في الصحف الورقية Front Page واقتصرت أداة التحليل على المواد المنشورة ولاسيما الإخبارية منها والعوامل والسمات الشكلية وكذلك العوامل الداعمة للمصداقية لدى الجمهور في الصفحة الأولى من الصحف الإلكترونية المصرية .

العينة الزمنية :

اختارت الباحثة الفترة الزمنية من ٢٠١١/٨/٢٥ وحتى ٢٠١١/٩/٨ وذلك لمدة ١٥ يوم لتقييم وجود العوامل الداعمة للمصداقية ، وكذلك تحليل فئات التحديث المختلفة الموجودة بالمواقع وذلك بتحليل كل موقع ثلاث مرات يوميا أي كل ٨ ساعات ، وتم اختيار هذه الفترة الزمنية نظراً لوقوعها في نطاق فترة الدراسة وكذلك تصاعد الأحداث المتواصلة المصرية والعالمية الذي يحتم على أي جريدة تراعي قرائها مراعاة التحديث الدوري للأخبار .

obeikandi.com

خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون والشكل :

ويقصد بـه تقسيم استمارة المحتوى إلـى أجزاء ذات خـصائص أو مواصفات مشتركة بنـاء علـى الإطار النظري لمشكلة الدراسة وما تطرحه من تساؤلات .

وتندرج فئات التحليل في هذه الدراسة تحت قسمين رئيسيين وهما :-

- **الأول** : وهو متعلق بالتصنيف الموضوعي لمصادر المادة المنشورة ، ويتضمن عدداً من الفئات من أهمها : فئات الموضوع ، ومصادر الحصول على المادة الصحفية ونطاق التغطية ومستوى التغطية وعلاقة المصادر بالحكومة.

- **الثاني** : وهو يتعلق بشكل المادة المنشورة ، ويتضمن عدداً من الفئات من أهمها : فنون الكتابة الصحفية والقوالب المستخدمة ، وفئات سهولة تصفح المادة الإخبارية ، إضافة إلـى السمات الشكلية المتعلقة بطبيعة الموقع وآليات التحديث التي يوفرها الموقع ، إضافة إلى الخدمات التفاعلية التي يوفرها الموقع ، والخدمات المصاحبة للموضوع .

تصميم استمارة التحليل :

وهي الأداة المستخدمة في إطار منهج المسح الإعلامي ، وقد قامت الباحثة بتصميم هيكلها العام الذي يتضمن :-

- البيانات الأولية لصحف الدراسة .
- فئات التحليل .
- وحدات التحليل .

أساليب العد والقياس :

استقرت الباحثة على التكرار كمقياس لوحدة التحليل .

إجراءات الصدق والثبات :

تم إجراء قياس الصدق لأدوات جمع البيانات من خلال أسلوب صدق التحكيم ، حيث تم عرض استمارة تحليل الشكل والمضمون على مجموعة من المحكمين والخبراء[1] ، لتقرير مدى صلاحيتها لقياس ما هو مستهدف قياسه ، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار إليه الحكام .

<u>وسوف نلقي نظرة على الصحف الإلكترونية التي وردت في الدراسة وهي كما يلي :-</u>

- موقع جريدة الأهرام :-

حاز موقع جريدة الأهرام على المركز السادس عشر من حيث معدل الزيارة في المواقع الإخبارية المصرية والموقع الأول من حيث الترتيب من مواقع الصحف القومية المصرية ، وهو ما يوضحه تصنيف موقع أليكسا في الشكل التالي :

شكل رقم (٤) يوضح ترتيب موقع جريدة الأهرام من حيث معدل الزيارة في مصر

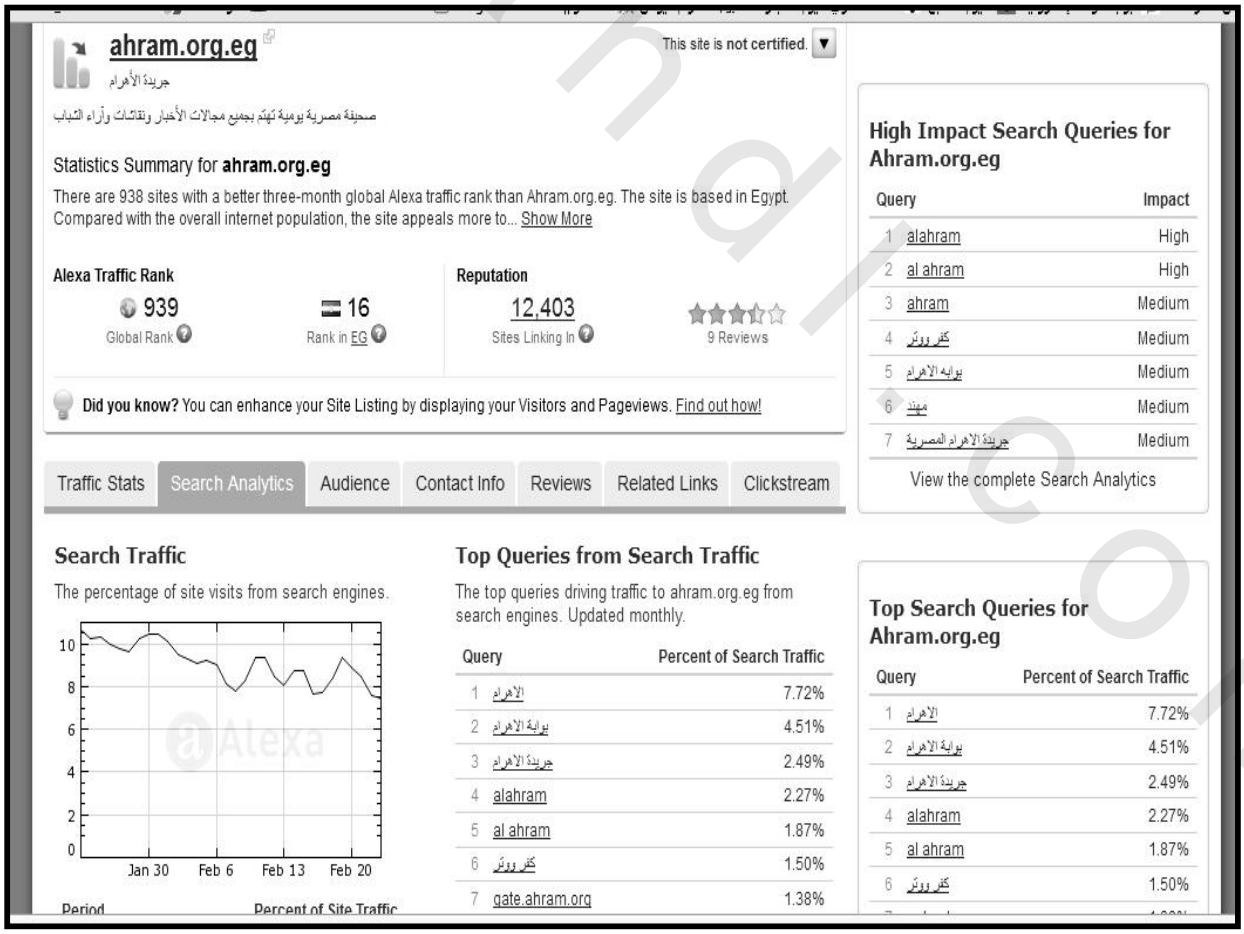

[1] - السادة الأساتذة محكمين الدراسة الميدانية أنفسهم .

وتم إصدار العدد الأول من النسخة الإلكترونية لجريدة الأهرام على شبكة الإنترنت في ٥ أغسطس ١٩٩٨ ، في الاحتفال السنوي بمرور ١٢٣ عاماً على إنشاء الأهرام ، وقد ظهرت جريدة الأهرام على شبكة الإنترنت باللغة العربية في صورة كلمات وحروف ، وليس صور كما هو متبع في أغلب الصحف الموجودة على شبكة الإنترنت مما أتاح ميزتين للمستخدمين وهما :-[٢]

-أولاً : أمكانية البحث في الأعداد السابقة من النسخة الإلكترونية للأهرام عن كلمة معينة أو مجموعة من الكلمات (يوجد في الأرشيف الإلكتروني على الإنترنت أعدا الأهرام من ١٨ يوليو من عام ١٩٩٨) .

-ثانياً : سرعة إرسال الصفحات إلى المستخدم حيث أن حجم الصفحة باللغة العربية في شكل كلمات وحروف تقل عشرات المرات عن الصفحات التي تعرض المقالات العربية على شكل صور (باستخدام جهاز الماسح الضوئي لتخزين الصفحة بالكامل على هيئة صورة) .

والموقع الرئيس لجريدة الأهرام على الإنترنت يحتوي على معظم إصدارات المؤسسة وأولها : جريدة الأهرام اليومية ويتميز تصميم الجريدة بأنه سهل التصفح ويحتوي على نفس التبويب والصفحات المتوفرة في النسخة المطبوعة وكذلك مجلة الأهرام العربي ومجلة السياسة الدولية باللغتين العربية والإنجليزية و الأهرام إبدو ، ومجلة العصر ، وقد أضافت جريدة الأهرام إلي موقعها صفحات الإعلانات المبوبة وصفحات الوفيات وإمكانية تقديم العزاء إلكترونياً . [٣]

وكان لدى جريدة الأهرام باب يعد من أشهر أبواب رسائل القراء وهو باب بريد الجمعة والذي كان يتولاه الكاتب الصحفي الراحل عبد الوهاب مطاوع و يتولاه حالياً خيري رمضان.

ولقد تعرضت الجريدة لهجوم شرس حين اكتشف أحد المدونين المصريين قيام الجريدة بتعديل على صورة تجمع الرئيس المصري السابق مع قادة الولايات المتحدة وفلسطين وإسرائيل والأردن، واعتبرت هذه الصورة حينئذ سقطة هائلة من سقطات جريدة الأهرام ، وكان الرد الوحيد عليها أنها صورة تعبيرية لمحاولة أن تجعل الرئيس السابق هو القائد على دول العالم ربما خوفاً من البطش أو محاولة لتعظيم الرئيس السابق (المخلوع) .

---

[2] -أبو السعود إبراهيم ،"**النشر الإلكتروني ومصادر المعلومات الإلكترونية**"،(القاهرة: ب د ، ٢٠٠٧)ص ٢٢٧

[3] -حسنين شفيق ،"**الإعلام التفاعلي**،"(القاهرة: دار فكر وفن ، ٢٠٠٨) ص.ص ٨٩-٩٠

وحرص الأهرام منذ نشأته على تقديم النخبة من الأدباء والمفكرين لقرائه عبر مقالات دورية من بينهم : أحمد لطفي السيد، ومحمود سامى البارودي وأحمد شوقي ومصطفى لطفى المنفلوطى، وطه حسين، والعقاد، ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وزكى نجيب محمود وبنت الشاطئ ويوسف إدريس وثروت أباظة، ولويس عوض، وعبد الرحمن الشرقاوي وأحمد بهجت.

ومن الملاحظ هذه الأيام حرص جريدة الأهرام على اجتذاب القراء من خلال تقديم خدمات جديدة مثل راديو الأهرام وإضافة روابط للمواقع الأخرى والشبكات الاجتماعية .

- موقع جريدة الجمهورية :-

حاز موقع جريدة الجمهورية على الترتيب الـ٩٩ على مستوى المواقع الإخبارية ، ولكن حاز على المستوى الثاني بالنسبة لمواقع الصحف المصرية القومية ، وهو ما يوضحه الشكل التالي :-

شكل رقم (٥) يوضح ترتيب موقع جريدة الجمهورية من حيث معدل الزيارة في مصر

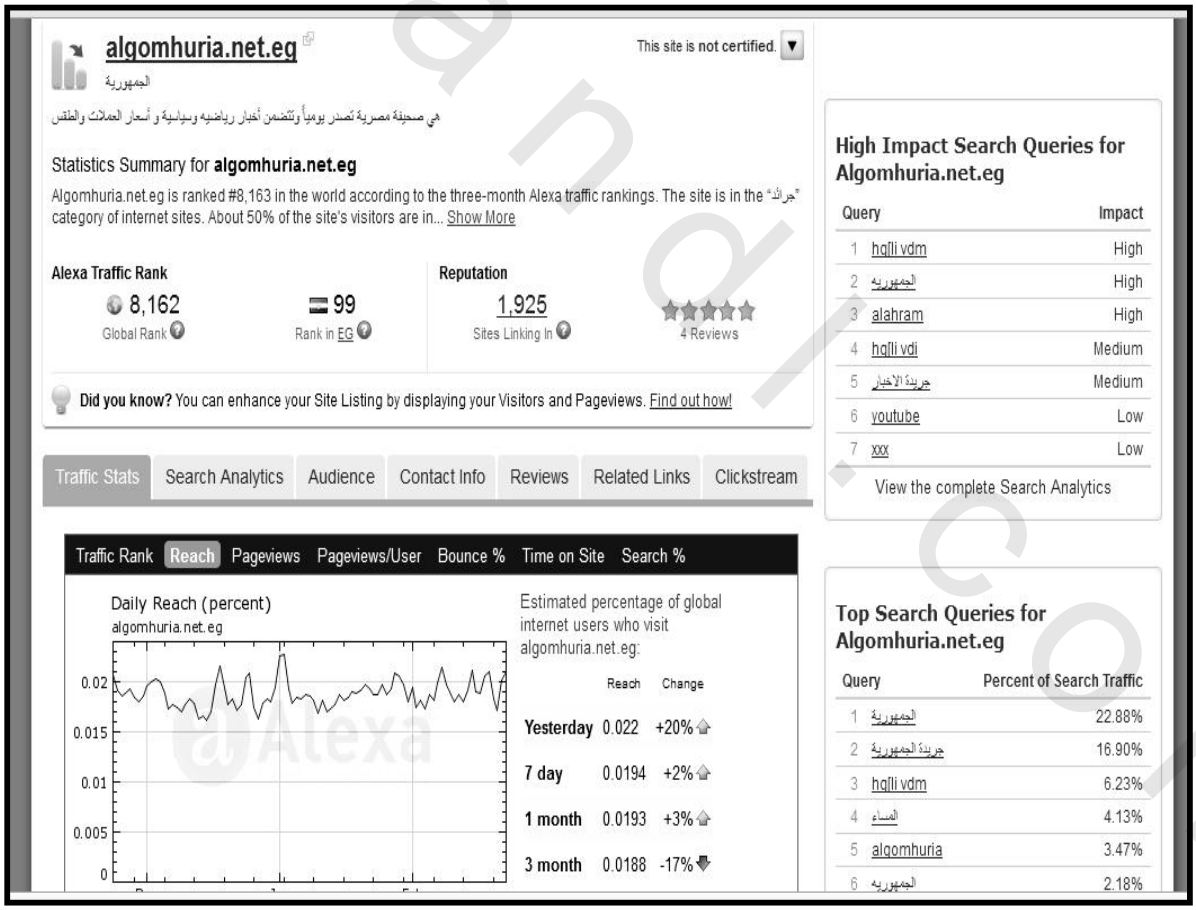

تعد جريدة الجمهورية من أوائل الصحف العربية التي ظهرت في مصر على الإنترنت ، وكان أول ظهور لها على صورة GIF في وقت كانت فيه متصفحات الإنترنت غير قادرة على التعرف على اللغة العربية ، ثم توقف الموقع لفترة طويلة ،"عدة أشهر،"دون معرفة سبب محدد للتوقف ، وكان عنوان الموقع وقتذاك هو http : // eltahrir .[٤]

وموقع الجريدة بسيط نوعاً ما في تصميمه لما تتميز به من سرعة في الإظهار ، ويحتوي على صفحة أرشيف لأعداد الأسبوع فقط ، كما يحتوي على الوصلات لجميع المطبوعات التي تصدرها دار التحرير مثل :

.جريدة الجمهورية المصرية

.جريدة المساء المصرية

.جريدة الكورة والملاعب

.مجلة شاشتي

.جريدة الإجيبشان جازت

.جريدة البروجريه إجيبشان

.جريدة عقيدتي

.حريتي مجلة

ومن إصداراتها الشهرية :

.مجلة العلم

.كتاب الجمهورية

[4] -حسنين شفيق ،"**الإعلام التفاعلي** ،"مرجع سابق،"ص ٩٠

obeikandl.com

- موقع جريدة اليوم السابع :-

اليوم السابع،"صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة، تصدر عن الشركة " المصرية للصحافة والنشر والإعلان"، وهى الشركة الناشرة لصحيفة "اليوم السابع،"المطبوعة التي تصدر يومياً، وكانت تصدر أسبوعياً منذ أكتوبر ٢٠٠٨، وصدرت يومياً ابتداء من ٣١ مايو ٢٠١١، وتعمل "اليوم السابع،"على موقعها اليومي وفى صحيفتها اليومية، وفق القواعد المهنية الأصيلة لمهنة الصحافة، والتي تعطى الأولوية في صناعة الصحافة لإنتاج الأخبار والمعلومات بمصداقية مطلقة، وعمق في التحليل، وشفافية في المعلومات.

ربما لهذا احتلت جريدة اليوم السابع الترتيب السادس من حيث الصحف الأكثر إقبالا في مصر ، والترتيب الأول من حيث الصحف المصرية الخاصة على الإنترنت ، كما هو موضح بالشكل :

شكل رقم (٦) يوضح ترتيب موقع جريدة اليوم السابع من حيث معدل الزيارة في مصر

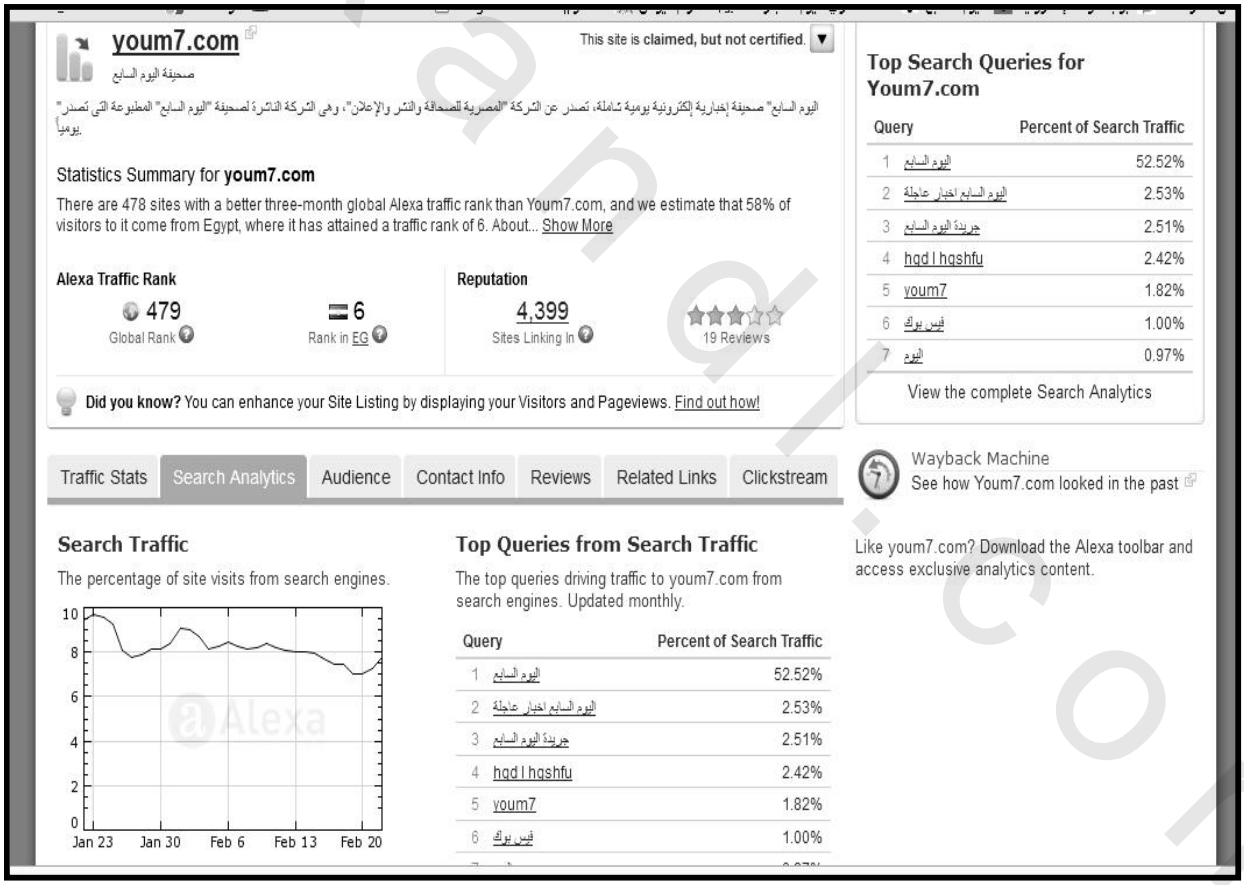

وجريدة "اليوم السابع" بلا انتماءات سياسية أو حزبية أو انحيازات عقائدية أو مذهبية أو طائفية مسبقة .وتستند "اليوم السابع" في الفكر و الرؤية على إيمان عميق وصارم بأسس الدولة المدنية التي تجعل من القانون المرجعية الأولى، وتتزن حركتها بالفصل التام بين السلطات ، وتعتمد نهج الديمقراطية في السياسة، والحرية في الاقتصاد بمسئولية وطنية كأساس للتطور و النهضة والاستقرار الاجتماعي.

وتتوجه "اليوم السابع" إلى شريحة القراء من النخبة المصرية التي لا تقتصر على الصفوة في المحيطين السياسي و المالي، وإنما تمتد إلى الفئات المتعلمة الموزعة على الشرائح المختلفة للطبقة الوسطى المصرية، كما تتوجه إلي شريحة مستهلكي المعلومات والأخبار الموزعة على كل شرائح المجتمع، وتمتد أيضا إلى الباحثين عن الإمتاع في الصحافة المقروءة بموادها المعلوماتية والترفيهية المصورة.

وحازت الجريدة على جائزة فوربس وجائزة أفضل المواقع المصرية لعام ٢٠٠٩ و ٢٠١٠

ومن الملاحظ أيضاً حرص الصحيفة على إضافة كل ما هو جديد لزيادة التفاعلية وزيادة إقبال الجمهور عليها ، من خلال استغلال النشر الإلكتروني بصورة أكثر من رائعة واستغلال العوامل الإلكترونية المتاحة لجذب القراء وإضافة الجديد حتى في نظام التصميم والعرض الخبري وصولاً إلى خدمة تليفزيون اليوم السابع المتاحة للقراء .

obeikandl.com

- موقع جريدة المصري اليوم :-

حازت جريدة المصري اليوم على الترتيب رقم ٣٥ على مستوي المواقع الأكثر زيارة في مصر وحازت على المركز الثاني من حيث أكثر المواقع الصحفية الخاصة زيارة في مصر كما بالشكل التالي :

شكل رقم (٧) يوضح ترتيب موقع جريدة المصري اليوم من حيث معدل الزيارة في مصر

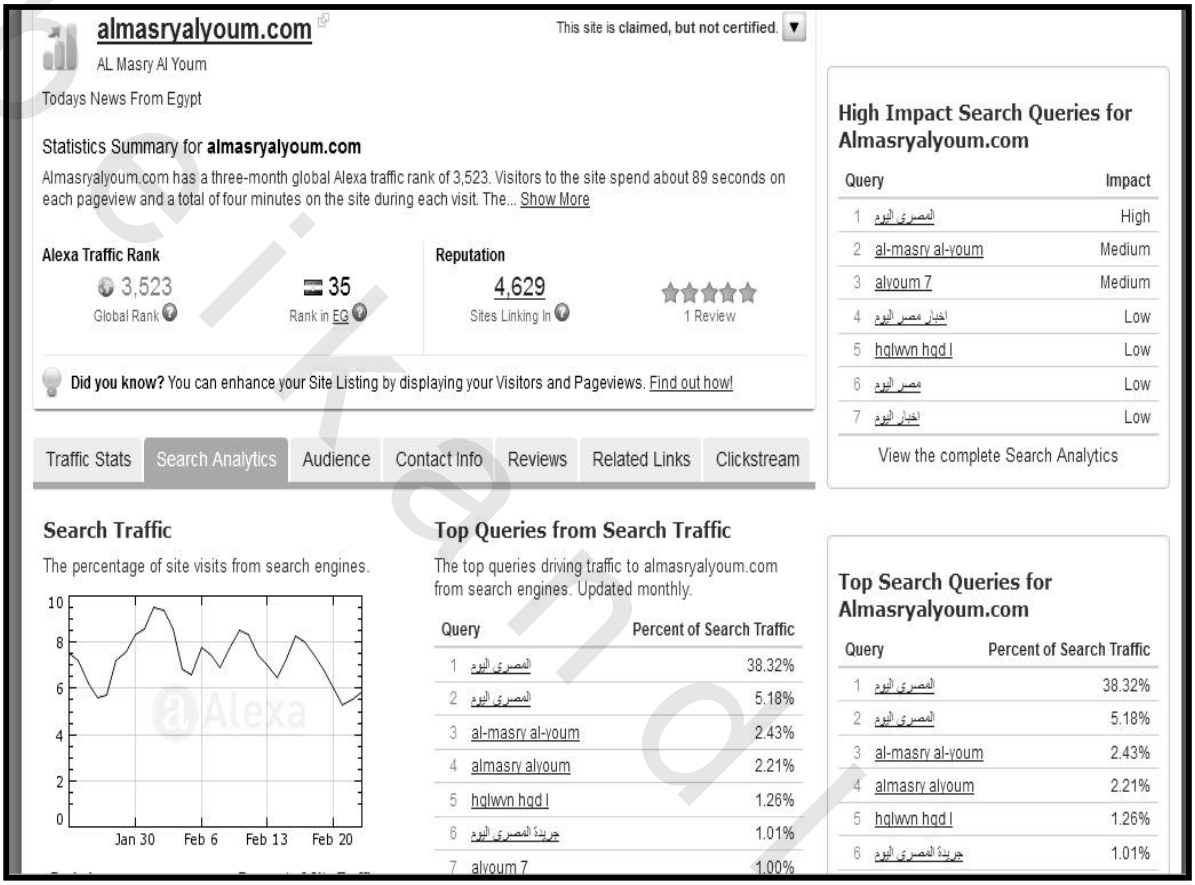

المصري اليوم للصحافة والنشر،"هى مؤسسة إعلامية مصرية مستقلة تأسست عام .2003 يرأس مجلس إدارتها الأستاذ "كامل توفيق دياب،"ويضم مجلس الإدارة مجموعة من الأسماء المرموقة من رجال الأعمال المصريين.

تُصدر المؤسسة جريدة "المصري اليوم"، وهى صحيفة يومية مستقلة، صدرت أولى أعدادها في ٢٠٠٤/٧/٦ .وهى تعتبر حاليا أعلى الصحف المستقلة توزيعا في السوق المصري، كما تنشر أيضا الموقع الإلكتروني الذي يحمل عنوان almasryalyoum.com

ويرأس تحرير الجريدة "ياسر رزق"، وتتبنى الجريدة وموقعها الالكتروني في سياستها التحريرية منهجا مستقلا ومعتدلا، وتعمل وفق مجموعة من القواعد المهنية الواضحة وفى إطار من

الشفافية الكاملة، وتنشر الجريدة والموقع الإلكتروني أخبارا دقيقة غير متحيزة وتقدم معلومات مبنية على الخبرة والتحليل العميق. وتدعم هذه الخدمات الصحفية بوسائل الإعلام الحديث المعتمد على الوسائط المتعددة وأساليب التفاعلية وإعلام المواطن، وقد أكدت عدة دراسات واستطلاعات مستقلة أن الجمهور يعتبر "المصري اليوم،"من أكثر المؤسسات الإعلامية مصداقية ونزاهة وموضوعية فيما تقدمه إلى جانب شهرتها بجودة الخدمة الإعلامية.

وتعتمد "المصري اليوم،"في تقديم خدماتها الإعلامية على مجموعة منتقاة من أفضل الصحفيين المصريين، وتمتد نطاق التغطية الخبرية إلى جميع أنحاء مصر عبر شبكة متميزة من المراسلين في جميع المحافظات، ويساهم عدد من المراسلين في التغطية من خارج الحدود، إضافة إلى مجموعة لامعة من أكبر الكتاب المصريين باختلاف توجهاتهم الفكرية يشكلون قاعدة الرأي والتحليل بالجريدة والموقع.

وبالإضافة إلى الصحيفة المطبوعة، تبث "المصري اليوم،"موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت، وفى بدايات الموقع كان عبارة عن نقل مباشر لما تنشره الجريدة في نسختها المطبوعة، ولكن الموقع شهد تغييرا جذريا ليتحول إلى بوابة إخبارية خدمية شاملة في مرحلة جديدة من مراحل تحول المؤسسة إلى مؤسسة شاملة لتقديم المحتوى، وتبث البوابة الالكترونية الأخبار على مدار الساعة، كما تقدم محتوى خاص بالموقع الإلكتروني، وتتوسع في استخدام الوسائط المتعددة (الفيديو، الصوت، الصورة) في التغطية الإخبارية، وكذلك تقديم محتوى إعلام المواطن، واستخدام جميع عناصر التفاعلية مع وبين الأعضاء ليكون الموقع عن الشبكة الاجتماعية المصرية بما يتلائم مع إعلام القرن الحادي والعشرين.

وتتميز صحيفة المصري اليوم أنها تحتوى على عدد من الكتاب المرموقين والمحبوبين في الصحافة المصرية.نذكر من هؤلاء الراحل مجدى مهنى صاحب العمود الشهير "في الممنوع،"والدكتور حسن نافعة السياسى والكاتب.أيضا يكتب فيها المحلل السياسى الكبير والمعروف الدكتور مصطفى الفقى والكاتب الأستاذ سعد هجرس والذي كان يعتبر من أكبر الكتاب في صحيفة الجمهورية قبل أن ينهى عمله معها ويتفرغ للكتابة لجريدتى المصري اليوم والعالم اليوم .والكاتب الراحل شيخ الساخرين جلال عامر الذي كان يكتب تحت باب تخاريف، والإعلامية لميس الحديدى ومن الكتاب المراسلين وغير التابعين للجريدة نذكر القانونى يحي الجمل والكاتب المشهور محمد حسنين هيكل والكاتب الساخر والسيناريست بلال فضل مقدم برنامج عصير الكتب والذي يكتب مقاله اليومي (اصطباحه)..أيضا من الكتاب الإعلامى أحمد

المسلمانى مقدم برنامج الطبعة الأولى في قناة دريم ومن كتاب المصري اليوم الكاتب الصحفى الأستاذ أسامة هيكل الصحفى بجريدة الوفد، أيضا الكاتب والخبير الأستاذ الدكتور محمود عمارة ، علاوة على كل هؤلاء الإعلامية الدكتورة درية شرف الدين والتي كانت تقدم البرنامج الشهير نادى السينما والكاتبة الأستاذة فريدة الشوباشى الكاتبة الناصرية ومن الكتاب السابقين الباحث السياسى الدكتور عمرو حمزاوى بمعهد كارنيجى للسلام قبل أن ينتقل إلى الكتابة في صحيفة الشروق، والإعلامى الأستاذ حمدى قنديل والذي انتقل بعدها للكتابة في صحيفة الشروق.

وبالرغم من حداثة عهد الصحيفة والمؤسسة إلا أنها استطاعت تحقيق نجاح تمثل في زيادة نسبة توزيعها، كما استطاعت أن تستقطب عدداً من الكتاب الذين رحلوا عن مؤسسات صحفية حكومية بسبب المضايقات أو بسبب ضعف المقابل المادي ، وتتبنى الجريدة منهجاً مستقلاً ومعتدلاً، وضع بنيته مؤسسها الأول أنور الهواري حيث لا تقوم سياسة الصحيفة على المبالغة في مدح وتأييد جهود الحكومة أو تبرير أخطائها "كما تفعل معظم الصحف الوطنية،"بحسب رأي البعض، وكذلك فإنها لاتغالي في النقد الجارح للحكومة وتصيد أخطائها كما تفعل بعض الصحف الحزبية والمستقلة الأخرى، وكذلك حققت الصحيفة شهرة واسعة حين نشرت شهادة المستشارة نهى الزيني في واقعة تزوير انتخابات مجلس الشعب بدائرة دمنهور في عام ٢٠٠٥ .

- موقع جريدة الوفد :-

احتلت جريدة الوفد الترتيب الـ ٢٧ على مستوى المواقع الإخبارية زيارة في مصر ، والموقع الأول على مستوى المواقع الحزبية كما هو موضح بالشكل التالي :

شكل رقم (٨) يوضح ترتيب موقع جريدة الوفد من حيث معدل الزيارة في مصر

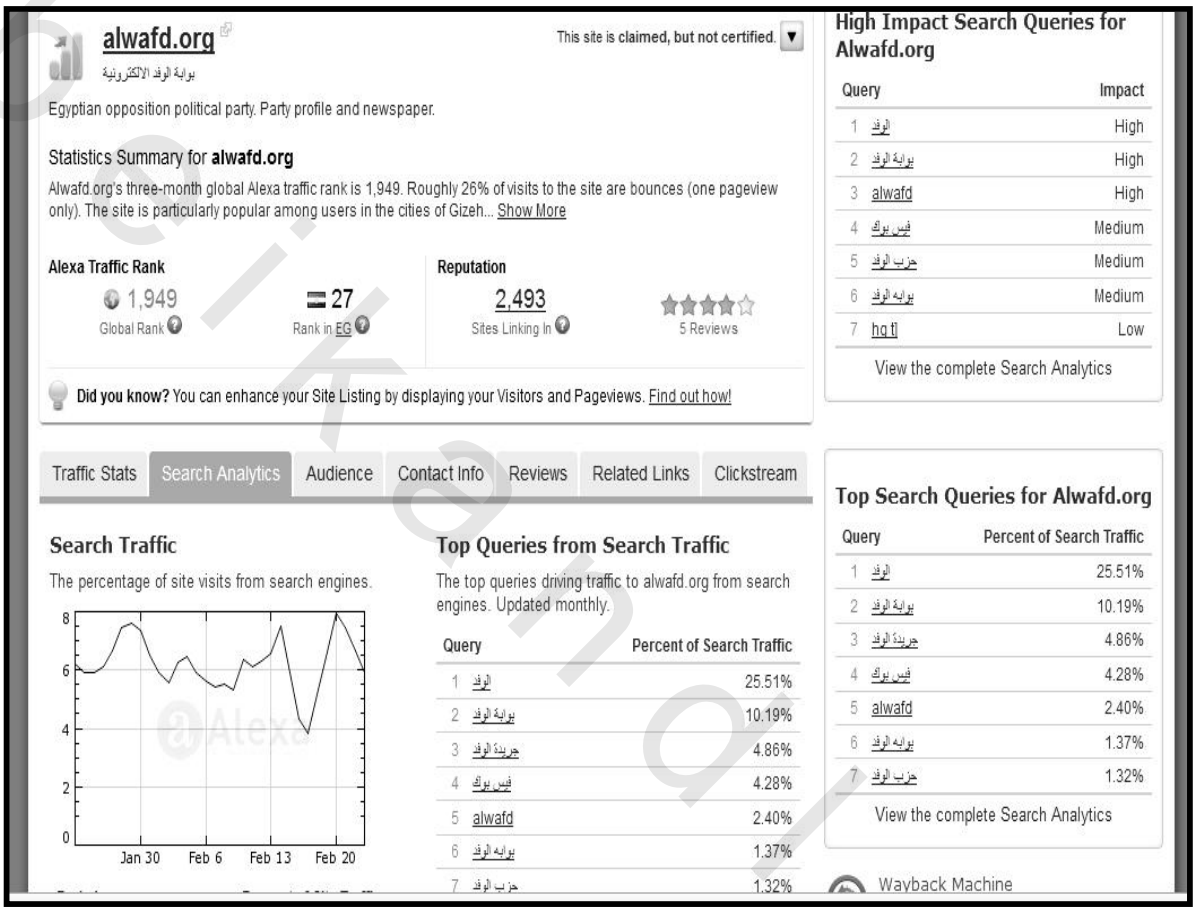

وجريدة الوفد هي جريدة مصرية تتبع حزب الوفد الجديد، أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 وذلك بعد إعادة التعددية الحزبية في عهد الرئيس المصري محمد أنور السادات، وتولى مصطفى شردي منصب أول رئيس تحرير للجريدة، وهي جريدة تصدر يومياً وتطبع بمطبعة الأهرام، يرأس مجلس إدارتها السيد البدوي شحاتة رئيس الحزب،ورئيس مجلسي الإدارة والتحرير محمد مصطفى شردي، ورئيس التحرير عادل صبري ، وتتكون من ١٨ صفحة للعدد اليومي و ٢٠ صفحة للعدد الأسبوعي، ويبلغ سعر النسخة جنيه مصري واحد، أما بخصوص موقع الجريدة على الإنترنت فيتميز بعوامل كثيرة منها حرص الجريدة على إضافة الفيديو الخبري والعوامل التفاعلية بالموقع من خلال إتاحة المشاركات الفعالة للقراء ، وكذلك إتاحة الأخبار بالصوت والصورة وإمكانية

إضافة تعليقات القراء والرد عليها وكذلك مشاركة الأخبار مع الغير على مواقع الشبكات الاجتماعية .

- موقع جريدة الأهالي :-

حاز موقع جريدة الأهالي التابع لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي على ترتيب متأخر جدا من حيث المواقع التي يقبل عليها الجمهور المصري على حسب ترتيب موقع أليكسا ، ولقد اضطرت الباحثة إلى دراسة هذا الموقع لأن الموقع الثاني بعد جريدة الوفد وهو موقع جريدة الفجر الذي كانت وصلاته غير متاحة للمستخدمين في فترة الدراسة لذلك قامت الباحثة بدراسة الموقع التالي في القائمة الحزبية وكان موقع جريدة الأهالي ، وحاز على ترتيب ٨ ألاف في ترتيب المواقع الإخبارية زيارة ولكن على الترتيب الثالث من حيث المواقع الحزبية ، كما هو موضح بالشكل التالي :

شكل رقم (٩) يوضح ترتيب موقع جريدة الأهالي من حيث معدل الزيارة في مصر

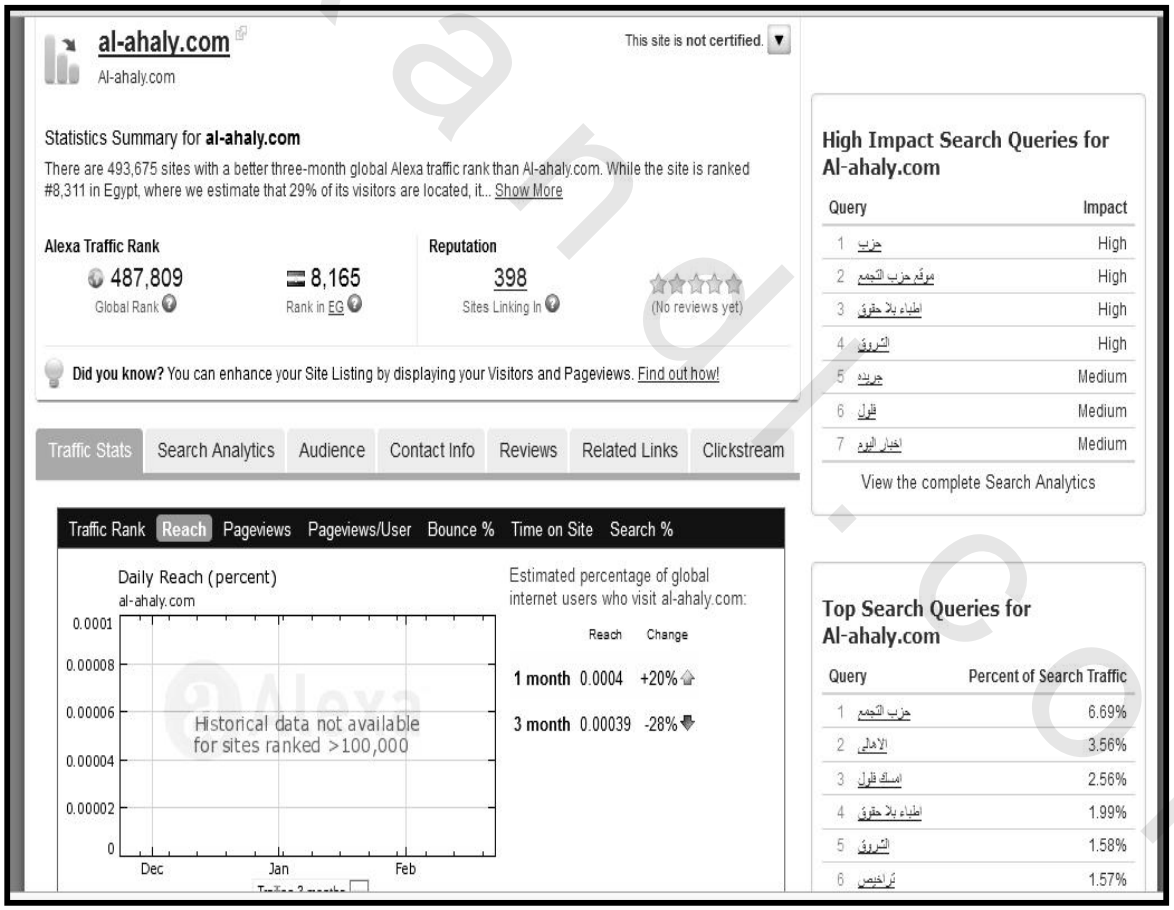

و جريدة الأهالي حزبية تابعه لحزب **التجمع** أصدرت عام ٢٠٠٠ وقامت بجهود بعض الكتاب أمثال :إبراهيم السايح وجلال عامر ومجدي الصيرفي وأحمد الحصري وأمنيه فهمي وأحمد جودة

ودينا قدري وإلهام رفعت وأحمد مجدي وغيرهم الكثيرين تميزت الجريدة بجرأتها ولهجتها الساخرة ونقدها اللاذع للحكومة المصرية وقد واجهت العديد من الصعاب والمعوقات مما هدد وجودها في الساحة الصحفية المصرية، المحزن أنها أغلقت أبوابها وهي على وشك النجاح، كما أن فشل إدارة الجريدة في الحصول على إعلانات مع محاربة الأمن لها، والسمعة التي أطلقها الأمن عليها بأنها جريدة الشيوعين الكفرة حتى يبعد العامة عنها كان لهم أكبر الأثر في عدم استمرارها.

والتجمع قدمت العديد من الموضوعات وفجرت الكثير من القضايا مثل قضية أبراج القلعة التي فجرتها الصحفية النابهة "أمنية فهمى،"وكانت أول من لفت النظر إليها.كما قدمت أمنية فهمى أيضاً عدداً من التقارير الهامة عن المملكة العربية السعودية.. وعدداً كبيراً من الحوارات الفنية مع كبار الفنانين. وكانت الجريدة قد بدأت تخطو نحو النجاح الأمر الذي هدد جريدة الأهالى وهي الجريدة الأولى للحزب خاصة وأنها كانت تعانى المشاكل بعد إجبار رئيس تحريرها نبيل زكى على تقديم استقالته، وقد بدت التجمع وكأنها المنافس الخطر وبدا الأمر وكأنه حرب بين رئيسى مجلس إدارة الجريدتان، لكنه حسم بالطبع لصالح رئيس مجلس إدارة الأهالى الذي هو رئيس حزب التجمع الحالي / رفعت السعيد.

ومن حيث العناصر التفاعلية فلم يتيح الموقع قدر مناسب من العناصر التفاعلية الحديثة ، وكذلك لم تحرص الجريدة على متابعة الأخبار وتحديثها أولاً بأول ، لذلك ربما يكون هذا هو سبب عدم انجذاب القراء إلى الموقع وانخفاض معدلات الزيارة .

obeikandl.com

أولاً : الإجابة على تساؤلات الدراسة

جدول رقم (٥٦) يوضح تقسيم الصحف

الصحف	ك	%
جريدة الجمهورية	15	16.7
جريدة الاهرام	15	16.7
جريدة المصري اليوم	15	16.7
جريدة اليوم السابع	15	16.7
جريدة الوفد	15	16.7
جريدة الاهالي	15	16.7
المجموع	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا تقسيم عينة الدراسة ، فلقد اختارت الباحثة مواقع جرائد مصرية ذات نسخ ورقية ولها نسبة إقبال كبيرة لدى الجمهور بما يؤكد أن هناك عوامل جذب للقراء لدى هذه الصحف ، وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية وتحاول إثباته الدراسة التحليلية للتأكد من صحة النتائج الميدانية .

جدول رقم (٥٧) يوضح نوعية الصحف

نوعية الصحف	ك	%
قومية	30	33.3
خاصة	30	33.3
حزبية	30	33.3
المجموع	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا التقسيم الخاص بالصحف سواء حزبية أو قومية أو خاصة فلقد اختارت الباحثة أول موقعين من كل فئة وهذا ما هو موضح بالجدول السابق .

جدول رقم (٥٨) يوضح دورية تحديث الموقع

دورية تحديث الموقع	ك	%
عدة مرات يومياً	15	16.7
يومياً	29	32.2
كلما جد جديد	46	51.1
المجموع	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا دورية التحديث الخاصة بالمواقع الإخبارية لصحف الدراسة ، فكانت أكبر نسبة للجرائد التي تحدث الأخبار المنشورة لديها كلما جد جديد ولأن الأخبار المختلفة تحدث كل دقيقة لذلك كان لزام على أي جريدة تحترم القارئ والجمهور المتابع لها بأن تحدث أخبارها أولاً بأول ، وبالفعل حازت أكبر نسبة على الصحف التي تحدث أخبارها أولاً بأول وكلما جد جديد بنسبة بلغت ٥١.١% ، يليهم مباشرة الصحف التي تحدث أخبارها يومياً في ميعاد محدد بنسبة بلغت ٣٢.٢% ، يليهم من يحدثون الأخبار عدة مرات في اليوم لمتابعة الأخبار فهذه الصحف تحدث يومياً في أوقات معينة وإذا حدث جديد في الخبر المنشور فهم يعدلونه أو يضيفون جديداً وحازت هذه الفئة على نسبة بلغت ١٦.٧% ، من خلال ما سبق يتضح لنا

أهمية التحديث الفوري للأخبار لما له من أهمية كبرى في جذب الجمهور للجريدة بسبب سرعتها في تغطية الأخبار وكذلك فالفورية تعتبر عنصر هام جداً من عناصر المصداقية .

جدول رقم (٥٩) يوضح الخدمات التفاعلية بالموقع

الخدمات التفاعلية بالموقع	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
استطلاع رأي	60	66.7	30	33.3	90	100.0
روابط لمواقع اجتماعية	75	83.3	15	16.7	90	100.0
غرف الحوار	30	33.3	60	66.7	90	100.0
بريد إلكتروني	15	16.7	75	83.3	90	100.0
قوائم بريدية	15	16.7	75	83.3	90	100.0
التعليق على الخبر	74	82.2	16	17.8	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أكثر الخدمات التفاعلية المتاحة على مواقع الصحف المصرية هذه الأيام هي وجود روابط لمواقع اجتماعية مثل فيس بوك وتويتر وغيرها من المواقع التفاعلية التي تجذب الجمهور هذه الأيام لما لها من صفة الحرية والاستقلال في التعبير عن الرأي ولذلك اهتمت بها المواقع الإخبارية هذه الأيام لما لها من قدرة كبيرة على التأثير على الجمهور وجذبه من مختلف الفئات بما سميناه في الدراسة الميدانية (العوامل الاستقطابية للمصداقية) ، وحازت على نسبة بلغت ٨٣.٣% ، يليها إتاحة الجرائد إمكانية التعليق على الخبر الصحفي ، وهي تعتبر من أهم العوامل التي تفيد القارئ وتعتبر رصد مباشر وحي لرأي القارئ في الصحيفة ودرجة تأثير الصحيفة عليه ،وإتاحة الجريدة لهذه الخاصية تعتبر عنصر كبير في زيادة درجة مصداقية الجريدة ويعبر عن عدم خوف الجريدة من النقد ومن الآراء المختلفة للجمهور وحازت على نسبة بلغت ٨٢.٢%، يليها قيام الجرائد بعمل استطلاع لرأي الجمهور من وقت لآخر مما يعبر عن مدى اهتمام الجريدة بالجمهور ورأيه في أخبار أو آراء تستطيع الجريدة الاستفادة منها وحازت على نسبة ٦٦.٧% ، فيما حاز البريد الإلكتروني والقوائم البريدية على نسبة متساوية بلغت ١٥% نظراً لتفضيل الجمهور التفاعل المباشر مع الجريدة بدلاً من انتظار الرد على الرسائل البريدية على البريد الإلكترونية .

جدول رقم (٦٠) يوضح مدة الأرشيف المتاح داخل الصحف

مدة الأرشيف المتاح	ك	%
البحث خلال ١٥ يوماً	1	1.1
البحث خلال نصف سنة	15	16.7
سنوي	15	16.7
لا يوجد	59	65.6
المجموع	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن مدة الأرشيف المتاح في الجرائد المصرية تختلف من جريدة إلى آخري فبعض الصحف تتيح البحث داخل الأرشيف خلال ١٥ يوماً وهي نسبة صغيره جداً بلغت ١.١% فليست كل الصحف تتيح هذه الخدمة ، أما البحث خلال نص سنة أو بحث سنوي فتساوت نسبته لدى الصحف بلغت ١٦.٧% ، أما أكثر الجرائد والأغلبية لا تتيح بحث داخل الأرشيف ، فكل الصحف هذه الأيام تعتمد على الاهتمام بالحدث الفعلي أما الأحداث الماضية فيستطيع القارئ المتخصص معرفة مكان وجودها والبحث عنه في أرشيف الجرائد والمؤسسات بنفسها ، أما القارئ العادي فلا يحتاجها إلا فيما ندر لذلك فبعض الصحف لم تهتم لمثل هذه الخدمة .

جدول رقم (٦١) يوضح مصادر المادة المنشورة

مصادر المادة المنشورة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
محرر داخلي	75	83.3	15	16.7	90	100.0
وكالة أنباء	40	44.4	50	55.6	90	100.0
موقع إلكتروني آخر	1	1.1	89	98.9	90	100.0
صحف مطبوعة	11	12.2	79	87.8	90	100.0
أكثر من مصدر	73	81.1	17	18.9	90	100.0
مجهولة المصدر	24	26.7	66	73.3	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا مصادر المادة المنشورة داخل الموقع فكانت الأغلبية هنا في المواقع المصرية كانت محرر داخلي ،يليه الجرائد التي تعتمد على أكثر من مصدر لنشر المادة الصحفية، يليها وكالات الأنباء، يليها الأخبار المجهولة المصدر التي ربما تكون منقولة من مصادر لا تريد الإفصاح عن نفسها ،يليها الأخبار التي مصدرها الصحف المطبوعة ثم أخبار من المواقع الإخبارية الأخرى ، وتنوع المصادر بهذا الشكل يؤثر بشكل إيجابي على عملية التوازن في المحتوى الخبري لوجود وجهات نظر مختلفة وبالتالي معرفة وجهات نظر مختلفة لمعرفة مدى مصداقية وتوازن هذه الأخبار ومدى حياديتها.

جدول رقم (٦٢) يوضح علاقة المصادر الإخبارية بالحكومة

علاقة المصادر الإخبارية بالحكومة	ك	%
معارض	17	18.9
محايد	72	80.0
مؤيد	1	1.1
المجموع	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا علاقة المصادر الإخبارية بالحكومة والتي اختلفت بعد الثورة المصرية اختلاف كبير فأصبحت اغلب الأخبار محايدة بنسبة بلغت ٨٠.٠% وهي نسبة كبيرة نسبياً ولها دلالة كبيرة جدا حيث أن المصداقية تتم من خلال الحيادية في عرض الرأي والرأي

الآخر ، يأتي في الترتيب الثاني الأخبار المعارضة للحكومة بنسبة بلغت ١٨.٩% ، يليها الأخبار المؤيدة للحكومة وهي بنسبة قليلة جداً بلغت ١.١% ، وهي ما تدل على ارتفاع نسبة المصداقية والحيادية بين المواقع الإخبارية لالتزامها بعرض الرأي والرأي الآخر دون تحيز لأحد ودون سلطة من أحد .

جدول رقم (٦٣) يوضح أنواع فنون الكتابة الصحفية

فنون الكتابة الصحفية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	87	96.7	3	3.3	90	100.0
تقرير	74	82.2	16	17.8	90	100.0
مقال	63	70.0	27	30.0	90	100.0
تحقيق	71	78.9	19	21.1	90	100.0
حديث	67	74.4	23	25.6	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ارتفاع نسبة الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية بنسبة كبيرة جدا بلغت ٩٦.٧% وهذا بالطبع راجع لأن الفترة التي تمت فيها الدراسة واقعه في فترة أحداث ساخنة جدا من الأحداث المحلية والعالمية ومستجدات الشعب المصري والمجلس العسكري بشكل جعل جميع الجرائد الإلكترونية المصرية تسارع لتغطية هذه الأخبار أولاً بأول ، والاستفادة من النشر الفائق لتقديم الأخبار الجديدة لحظة بلحظة دون الحاجة للطبع والنشر وانتظار المطبعة والورق ، ولاحظت الباحثة ارتفاع نسبة الأخبار السياسية بشكل كبير جدا عن أنواع الأخبار الأخرى المنشورة ، يليها التقارير الإخبارية ثم التحقيقات والأحاديث وفي النهاية المقالات الصحفية ، والتي تعتبر المتنفس المتاحة لكبار الكتاب الصحفيين الذين يجذبون الجمهور بكتاباتهم وآرائهم المختلفة .

جدول رقم (٦٤) يوضح نطاق التغطية الصحفية

نطاق التغطية الصحفية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	88	97.8	2	2.2	90	100.0
المنطقة العربية والشرق الأوسط	89	98.9	1	1.1	90	100.0
عالمي	47	52.2	43	47.8	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ارتفاع نسبة نطاق التغطية الإخبارية التابع لمنطقة العربية والشرق الأوسط ، بالطبع هذا راجع لكثرة الأحداث العربية المتواصلة في ليبيا وسوريا واليمن وغيرهم من الدول العربية الثائرة ووقوع فترة الدراسة في هذه الأحداث المتواصلة الملاحقة لبعضها البعض ومن ثم يليها الأخبار المحلية المصرية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو غيرها ،

يليهم بنسبة ضئيلة الأخبار العالمية حيث أن الشعب المصري حاليا يملك أخبار تجذب إليه العالم وليس العكس .

جدول رقم (٦٥) يوضح مستوي التغطية الإخبارية

مستوي التغطية	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مجرد	88	97.8	2	2.2	90	100.0
مفسر	35	38.9	55	61.1	90	100.0
مفسر مع تقديم حلول	1	1.1	89	98.9	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا مستوى التغطية الإخبارية للأخبار في مواقع الصحف المصرية المختلفة فكانت أكبر نسبة الأخبار المجردة من أي آراء شخصية أو حكومية بنسب بلغت ٩٧.٨% ، وهذا يدل على وجود عامل آخر من عوامل المصداقية وهو الحيادية في عرض الأخبار والآراء ، يليها الأخبار المفسرة والتي تقدم تحليل للخبر والمواضيع الصحفية بنسبة بلغت ٣٨.٩% ، أما الأخبار المفسرة والمقدمة لحلول فحازت على أقل نسبة بلغت ١.١% ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الحيادية في عرض الآراء والأخبار في مواقع الصحف المصرية المختلفة .

جدول رقم (٦٦) يوضح الوسائل تحفز المستخدم على المشاركة داخل الجريدة

وسائل تحفز المستخدم على المشاركة	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
استطلاع رأي	60	66.7	30	33.3	90	100.0
بريد مركزي	15	16.7	75	83.3	90	100.0
بريد للمحرر	15	16.7	75	83.3	90	100.0
لا يوجد	15	16.7	75	83.3	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الوسائل التي تتبعها الصحف المصرية لجذب القراء على المشاركة برأيه وأولها هو وجود استطلاعات الرأي التي تقدمها المواقع الإخبارية من حين لآخر لمعرفة رأي الأغلبية من الجمهور على مشروع معين أو خدمة معينة أو معرفة رأي الأغلبية على مواضيع سياسية أو اقتصادية تهم القارئ ، يليها وجود البريد المركزي الخاص بالموقع وكذلك بريد لكل محرر من المحررين يمكن القارئ من التواصل مع كُتاب الخبر ، وهي من الوسائل الداعمة للجريدة لتأكيد التفاعل معها وكذلك إعطاء ثقة للجريدة لدى القارئ ، فالقارئ يشعر بثقة أكبر في المواقع التي تعطي بياناتها وبيانات كتابها بشكل واضح دون أي تمويه أو تحريف مما يعطي مصداقية أكبر للمواقع الإخبارية لدى القارئ .

جدول رقم (٦٧) يوضح الخدمات المصاحبة للموضوع

الخدمات المصاحبة للموضوع	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمكانية التعليق على الخبر	75	83.3	15	16.7	90	100.0
إمكانية طباعته	75	83.3	15	16.7	90	100.0
أمكانية حفظه	30	33.3	60	66.7	90	100.0
مشاركة الموضوع خلاص مواقع التواصل الاجتماعية	60	66.7	15	16.7	90	100.0
إرساله بالبريد الإلكتروني	15	16.7	75	83.3	90	100.0

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الخدمات المصاحبة للموضوع الصحفي وكانت أكبر نسبة هي إمكانية التعليق على الأخبار في داخل الموقع ، وهي من أشهر الأساليب التي تجذب الجمهور من مختلف الطبقات للحوار والمناقشة مع بعضهم البعض داخل موقع الجريدة والتعليق على الخبر ومعرفة آراء الأغلبية فيه ومدى تأييدهم أو رفضهم له وهو شكل داعم للجريدة كذلك في معرفة وجهات نظر القراء في ما تنشره الجريدة ، يليه إمكانية مشاركة الموضوع في مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيس بوك وتويتر ، وهي خدمه جديدة تمت إضافتها وانتشارها بشكل واسع منذ أيام الثورة المصرية وانتشار موقع الفيس بوك وتويتر ، بالشكل الذي جعل مواقع الصحف المصرية بكافة طوائفها محاولة اختراق هذا العالم ونشر جرائدهم على هذه المواقع من خلال عمل صفحات لمواقع الصحف على الإنترنت لمساعدة القراء على التواصل أكثر مع هذه الجرائد والمساعدة على المشاركة فيها ونشرها أكثر وأكثر ، يأتي بعد ذلك من الإمكانات المتاحة في الخبر الصحفي وهو إمكانية حفظ الخبر على جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو إمكانية طباعته على الطابعة للقراء الذين يحبونه ورقياً ، ثم في النهاية إمكانية إرساله بالبريد الإلكتروني.

جدول رقم (٦٨) يوضح حالة مادة الفيديو

حالة مادة الفيديو	ك	%
نعم	30	33.3
لا	60	66.7
حية	30	33.3

من خلال الجدول السابق يتضح لنا حالة وجود مادة الفيديو داخل الموقع الصحفي ، وكان نسبة وجود الفيديو في المواقع الصحفية قليلة نسبياً بنسبة بلغت ٣٣.٣% ، أما حالة الفيديو فكانت أحداث حية على الموقع وليست أرشيفية ، ما يوضح حرص المواقع التي تعرض الفيديوهات مع الأحداث الصحفية كموقع جريدة المصري اليوم وموقع جريدة الوفد على عرض أحداث حية ولقطات حية وليس أرشيفية مسجلة ، وهذا يعتبر من العوامل الحديثة التي تجذب القراء للمواقع الإخبارية وتزيد من درجة مصداقيتها كما ثبت في الدراسة الميدانية .

جدول رقم (٦٩) يوضح سهولة تحميل مادة الفيديو

سهولة تحميل مادة الفيديو	ك	%
متاحة علي نفس الموقع	30	33.3
يدخل في التركيب	17	18.9
ملفات اضافية	13	14.4

من خلال الجدول السابق يتضح لنا سهولة تحميل مادة الفيديو على جهاز الكمبيوتر الخاص بك ، فكانت النسبة الأكبر من الفيديوهات الموجودة داخل المواقع الإخبارية متاحة على نفس الموقع وليست في حاجة إلى الدخول لأكثر من موقع لمشاهدة الفيديو الصحفي أو لتحميله ، فكانت متاحة في نفس الموقع وكذلك تدخل في التركيب الخاص بالصحيفة ويمكنك أن تشاهده على الصفحة الرئيسية للموقع في جزء مخصص لعرض الفيديو بنسبة ١٨.٩% ، وهناك أيضاً مواقع صحفية تتيح الفيديو الصحفي في عرض مستقل في صفحة خاصة أي أنك تنقر على مشاهدة الفيديو فيقوم الموقع بفتح صفحة خاصة بالخبر الصحفي وتستطيع أن تشاهد ملف الفيديو مع الخبر في هذه الصفحة المستقلة بنسبة بلغت ١٤.١% كمثال موقع جريدة حزب الوفد .

ثانياً : التحقق من صحة الفروض

جدول رقم (٧٠) يوضح علاقة نوعية الصحفية بالتحديث للأخبار الصحفية

الصحيفة	التحديث									
	عدة مرات يومياً		يومياً		كلما جد جديد		كا٢	د.ح	مستوى المعنوية	معامل فاي
	ك	%	ك	%	ك	%				
جريدة الجمهورية	0	.0%	14	93.3%	1	6.7%	173.838	10	.000	1.396
جريدة الاهرام	15	100.0%	0	.0%	0	.0%				
جريدة المصري اليوم	0	.0%	0	.0%	15	100.0%				
جريدة اليوم السابع	0	.0%	0	.0%	15	100.0%				
جريدة الوفد	0	.0%	0	.0%	15	100.0%				

من خلال الجدول السابق يتضح لنا درجة التحديث في مواقع الصحف المختلفة ، فحازت جريدة الجمهورية على نسب مختلفة فهي تقوم بالتحديث يومياً للأخبار المعروضة بها ، ولا تقوم بالتحديث عدة مرات في اليوم أو كلما جد جديد في الأحداث على الساحة إلا فيما ندر ،وهذا يدل على أن جريدة الجمهورية لا تهتم بالتحديث المستمر خلال اليوم للأخبار المعروضة لديها ، أما جريدة الأهرام فتحدث أخبارها عدة مرات خلال اليوم بترتيب متساوي وهذا يدل على اهتمام جريدة الأهرام بتلبية احتياجات الجمهور المشاهد من معرفة الخبر أولاً بأول ومراعاة اهتمامات الجمهور المتبع لهذه الجريدة العريقة ، فيما اهتمت جريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع وجريدة الوفد على تحديث أخبارها خلال اليوم وعند حدوث جديد على الساحة العربية والعالمية ، فكانت تحدث أخبارها كلما جد جديد ، وهذا يوضح سبب إقبال الجمهور على هذه الصحف وزيادة درجة مصداقيتها لديهم ، فالتحديث المستمر من العوامل الداعمة للمصداقية- كما أثبتته الدراسة الميدانية- ودلت النتائج على وجود علاقة قوية بين التحديث المستمر للأخبار وأنواع المواقع الإخبارية المختلفة حيث ثبت مستوى المعنوية عند ٠.٠٠٠

جدول رقم (٧١) يوضح علاقة الخدمات التفاعلية بالموقع وأنواع الصحف

الخدمات التفاعلية بالموقع		الصحيفة					
		جريدة الجمهورية	جريدة الاهرام	جريدة المصري اليوم	جريدة اليوم السابع	جريدة الوفد	جريدة الاهالي
استطلاع رأي	نعم	0	15	15	15	15	0
		.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	.0%
	لا	15	0	0	0	0	15
		100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
روابط لمواقع اجتماعية	نعم	15	15	15	15	15	0
		100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	.0%
	لا	0	0	0	0	0	15
		.0%	.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
غرف الحوار	نعم	0	15	0	0	15	0
		.0%	100.0%	.0%	.0%	100.0%	.0%
	لا	15	0	15	15	0	15
		100.0%	.0%	100.0%	100.0%	.0%	100.0%
بريد إلكتروني	نعم	0	15	0	0	0	0
		.0%	100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%
	لا	15	0	15	15	15	15
		100.0%	.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
قوائم بريدية	نعم	0	15	0	0	0	0
		.0%	100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%
	لا	15	0	15	15	15	15
		100.0%	.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
التعليق على الموضوع	نعم	0	15	15	15	15	14
		.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	93.3%
	لا	15	0	0	0	0	1
		100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%	6.7%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الخدمات التفاعلية بالمواقع الإخبارية المصرية المختلفة ، فأتاحت جريدة الأهرام وجريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع استطلاعات لرأي الجمهور الزائر في أحداث وأخبار تهم المواطنين ، وكذلك أتاحت بعض الصحف روابط لمواقع اجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر منها موقع جريدة الجمهورية والأهرام والوفد واليوم السابع والمصري اليوم ، فيما لم تتح جريدة الأهالي هذه الخاصية المهمة جداً لدعم مصداقية الجريدة لدى القراء ، وهذا يفسر معدل الزيارة المنخفض .

أما من حيث إتاحة غرف الحوار والدردشة المتاحة للزائرين فجريدة الأهرام والوفد فقط هم الجرائد التي أتاحت هذه الخاصية التفاعلية .

أما من حيث أتاحت بريد إلكتروني للزائرين فكانت جريدة الأهرام فقط هي التي أتاحت بريد إلكتروني خاص بالقارئ متاح على الجريدة ليستقبل بها كل ما هو جديد من الأخبار وكذلك ليتمكن من الاشتراك في الخدمات المختلفة التي تتيحها جريدة الأهرام ، وكذلك أتاحت قوائم بريدية للقراء لزيادة التفاعل مع القراء .

أما إمكانية التعليق على الأخبار فحازت كل من جريدة الأهرام وجريدة الوفد وجريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع هذه الخاصية المهمة جداً للقراء والتي تزيد من مستوى الشفافية للجريدة وزيادة درجة تعلق القراء بها وزيادة الثقة في الأخبار المعروضة لأن فكرة إتاحة التعليق وسماع وجهات نظر القراء بالأخبار دليل على المصداقية والشفافية والوضوح لدى الجريدة ، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبت مستوى المعنوية عند أقل من ٠.٠٥٠، لذلك فهناك علاقة بين الخدمات التفاعلية الداعمة للمصداقية وأنواع مواقع الصحف المصرية سواء قومية أو حزبية أو خاصة .

جدول رقم (٧٢) يوضح مدة الأرشيف المتاح

مدة الأرشيف المتاح	الصحيفة					
	جريدة الجمهورية	جريدة الاهرام	جريدة المصري اليوم	جريدة اليوم السابع	جريدة الوفد	جريدة الاهالي
يوماً 15البحث خلال	1	0	0	0	0	0
	6.7%	.0%	.0%	.0%	.0%	.0%
البحث خلال نصف سنة	0	0	0	0	0	15
	.0%	.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
سنوي	0	15	0	0	0	0
	.0%	100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%
لا يوجد	14	0	15	15	15	0
	93.3%	.0%	100.0%	100.0%	100.0%	.0%

كا٢ = ١٥٨.٩٨٥ دح = ١٥ م م = ٠.٠٠٠ فاي = ٠.٨٢٧

من خلال الجدول السابق يتضح لنا مدة الأرشيف المتاح للأخبار في الجرائد المصرية ، فأتاحت جريدة الجمهورية إمكانية البحث داخل الموقع في خلال ١٥ يوماً فقط ، أما جريدة الأهالي فأتاحت البحث نص السنوي ، أما جريدة الأهرام فكانت الأولي على جميع المواقع لإتاحتها البحث داخل الموقع خلال مدار سنة كاملة .

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الأول وهو : هناك علاقة بين طبيعة الموقع الإخباري وبين توظيف العناصر التفاعلية الداعمة للمصداقية .

جدول رقم (٧٣) يوضح علاقة الوسائل التي تحفز المستخدم على المشاركة بالصحف المختلفة

وسائل تحفز المستخدم على المشاركة		الصحف					
		جريدة الجمهورية	جريدة الاهرام	جريدة المصري اليوم	جريدة اليوم السابع	جريدة الوفد	جريدة الاهالي
استطلاع رأي	نعم	0	15	15	15	15	0
		.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	.0%
بريد مركزي	نعم	0	15	0	0	0	0
		.0%	100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%
بريد للمحرر	نعم	0	0	0	0	15	0
		.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%	.0%
لا يوجد	نعم	0	0	0	0	0	15
		.0%	.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا وجود الإمكانيات التفاعلية التي تحفز المستخدم على المشاركة داخل الموقع للتفاعل مع المحرر والكاتب ، فأتاحت جريدة الأهرام والمصري اليوم واليوم والسابع والوفد استطلاعات رأي للقارئ ، فيما أتاحت جريدة الأهرام بريد مركزي للقراء ، أما إتاحة بريد للمحرر فكانت من نصيب موقع جريدة الوفد الذي يتيح بريد خاص بالمحرر ليتفاعل معه القراء مباشر ، أما جريدة الأهالي فلم تتيح أي إمكانية للتفاعل مع المستخدمين ، وبالطبع هذه الوسائل تؤثر على درجة اهتمام القارئ بالجريدة بشكل يؤثر على درجة تفضيله لها وبالتبعية درجة الثقة فيها للوصول للمصداقية للأخبار المعروضة بها .

جدول رقم (٧٤) يوضح علاقة الخدمات المصاحبة للموضوع بالصحف المختلفة

الخدمات المصاحبة للموضوع		الصحف				
		جريدة الجمهورية	جريدة الاهرام	جريدة المصري اليوم	جريدة اليوم السابع	جريدة الوفد	جريدة الجمهورية
إرساله بالبريد الإلكتروني	نعم	0	15	15	15	15	15
		.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
إمكانية طباعته	نعم	0	15	15	15	15	15
		.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
أمكانية حفظه	نعم	0	15	0	0	0	15
		.0%	100.0%	.0%	.0%	.0%	100.0%
مشاركة الموضوع خلاص مواقع التواصل الاجتماعية	نعم	0	15	15	15	15	15
		.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
لا يوجد	نعم	15	0	0	0	0	0
		100.0%	.0%	.0%	.0%	.0%	.0%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الخدمات المصاحبة للموضوعات الصحفية في المواقع الإخبارية المصرية ، فكانت خدمة إرسال الخبر بالبريد الإلكتروني متاحة على مواقع منها موقع جريدة الأهرام ، وموقع المصري اليوم وموقع اليوم السابع وموقع الوفد وموقع الجمهورية .

أما عن أمكانية طباعة الخبر على أي طابعة فكانت متاحة على المواقع السابق ذكرها أيضاً ، أما إمكانية حفظ الموضوع وطباعة العدد اليومي للجريدة على هيئة pdf على الجهاز الخاص بالقارئ فكانت متاحة على موقع جريدة الأهرام وموقع جريدة الجمهورية فقط ،أما عن إمكانية مشاركة الموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة فكانت متاحة على مواقع الجرائد الآتية : (الأهرام – المصري اليوم- اليوم السابع – الوفد – الجمهورية)

فيما لم يتيح موقع جريدة الجمهورية أي من هذه الخدمات المصاحبة للموضوع الصحفي ، ومن الملاحظ اهتمام موقع جريدة الأهرام بالاهتمام بالخدمات التفاعلية في الموقع وإضافة يوماً بعد يوم إمكانيات وخدمات جديدة تزيد من مشاركات القراء بالموقع داخله وخارجه مما يؤكد على ثقة القراء بها وزيادة الثقة في ما يعرض بالموقع وبالتالي زيادة المصداقية بالجريدة ككل .

جدول رقم (٧٥) يوضح أسلوب إضافة ملفات الفيديو بالصحف

العامل		الصحيفة	
		جريدة المصري اليوم	جريدة الوفد
أسلوب إضافة ملفات الفيديو	يدخل في التركيب	15	2
		100.0%	13.3%
	ملفات إضافية	0	13
		.0%	86.7%
المجموع		15	15
		100.0%	100.0%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن جريدة المصري اليوم وجريدة الوفد هما المواقع الصحفية الوحيدة التي تتيح إمكانية مشاهدة الفيديو الخبري الخاص بالموضوع وهما يعتبران الأوائل في هذا الصدد ، فالمصري اليوم يضيف فيديوهات خبرية تدخل في تركيب الصفحة دون الحاجة إلى الدخول لمواقع أخرى لمشاهدة الفيديو أو الدخول في صفحات أخرى خاصة بالفيديو ، فيما كانت جريدة الوفد تتيح خدمة الفيديو الخبري ولكن في صفحة منفصلة خاصة بالخبر الصحفي الموجود فيه الفيديو الخبري ، ويحتاج من القارئ الدخول إلى صفحة أخرى تفتح تلقائياً عند الضغط على زر مشاهدة الفيديو ، ومن خلال الدراسة الميدانية تم إثبات أن إضافة العناصر التفاعلية والخبرية التي تتيح الحداثة والفورية والجدية والاهتمام بالقارئ هي من أوائل العوامل التي تؤثر على درجة مصداقية المواقع الصحفية لدى الجمهور في مصر.

جدول رقم (٧٦) يوضح علاقة التحديث بأنواع الصحف

العامل		نوعها		
		قومية	خاصة	حزبية
التحديث	عدة مرات يومياً	15	0	0
		50.0%	.0%	.0%
	يومياً	14	0	15
		46.7%	.0%	50.0%
	كلما جد جديد	1	30	15
		3.3%	100.0%	50.0%
المجموع		30	30	30
		100.0%	100.0%	100.0%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن الصحف القومية تُحَدث أخبارها على المستوى العام عدة مرات يومياً وكذلك يومياً ولكنها لا تهتم إلا بشكل ضئيل بتحديث أخبارها كلما جد جديد ، فيما حازت الصحف الخاصة على النسبة الأغلب في تحديث أخبارها كلها جد جديد في الأحداث فهي تقوم بتحديث أخبارها ليس فقط دوراً ولكن أيضاً حين يحدث أي خبر جديد على الساحة وتوثق ذلك بالساعة والدقيقة ، أما الصحف الحزبية فاختلفت نسبتها بين الصحف التي تحدث أخبارها يومياً وبين الصحف التي تحدث أخبارها كلما جد جديد مثل جريدة حزب الوفد ، ولكنها لم تنل أي نصيب من التحديث على دوريات مختلفة خلال اليوم ، ودلت النتائج على وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة تحديث الأخبار ودرجت فوريتها وبين أنواع الصحف المختلفة سواء قومية أو حزبية أو خاصة .

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الثاني وهو : هناك علاقة بين إضافة ملفات الصوت والفيديو ودرجة حاليتها للمادة الإخبارية وبين أنواع الصحف المختلفة .

جدول رقم (٧٧) يوضح علاقة المصادر الإخبارية بالصحف المختلفة

العامل	**الصحيفة**	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية sig
علاقة المصادر الإخبارية بالحكومة	جريدة الجمهورية	15	2.0000	37.760	5	.000
	جريدة الاهرام	15	2.0000			
	جريدة المصري اليوم	15	2.0000			
	جريدة اليوم السابع	15	2.0000			
	جريدة الوفد	15	1.8667			
	جريدة الاهالي	15	1.0667			
	المجموع	90	1.8222			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا من الجدول السابق يتضح لنا أن أغلب الجرائد القومية والخاصة في ظل الظروف الراهنة تعرض أخبار محايدة عن الحكومة والدولة وجميع الجرائد مثل الجمهورية وجريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع حازت على ترتيب متساوي في عرض الأخبار الخاصة بالحكومة والدولة ، فيما حازت جريدة الوفد على ترتيب مختلف من حيث علاقة المصادر بالحكومة ، حيث أثبتت النتائج أنه كلما كانت الأخبار لها علاقة مؤيده أو محايدة للحكومة ازدادت نسبتها في الجرائد القومية والخاصة وقلت نسبتها في الصحف الحزبية كصحيفة الوفد وصحيفة الأهالي ومن الجدول السابق يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين علاقة المصادر بالحكومة والجرائد المصرية الحكومية والخاصة ، حيث بلغ مستوى المعنوية ٠.٠٠٠ ، فعلاقة المصادر الإخبارية بالحكومة اختلفت بعد الثورة المصرية اختلاف كبير فأصبحت اغلب الأخبار محايدة بنسبة بلغت ٨٠.٠% وهي نسبة كبيرة نسبياً ولها دلالة كبيرة جدا حيث أن المصداقية تتم من خلال الحيادية في عرض الرأي والرأي الآخر ، يأتي في الترتيب الثاني الأخبار المعارضة للحكومة ، وهي ما تدل على ارتفاع نسبة المصداقية والحيادية بين المواقع الإخبارية لالتزامها بعرض الرأي والرأي الآخر دون تحيز لأحد ودون سلطة من أحد.

ومن خلال الجدول السابق **يتضح لنا صحة الفرض الثالث وهو : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة حيادية الأخبار للحكومة وبين وجودها في مواقع الصحف المصرية المختلفة .**

جدول رقم (٧٨) يوضح علاقة التفاعل مع الخبر بأنواع الصحف

إمكانية التعليق على الخبر عن طريق		أنواع الصحف		
		قومية	خاصة	حزبية
استطلاع رأي	نعم	15	30	15
		50.0%	100.0%	50.0%
روابط لمواقع اجتماعية	نعم	30	30	15
		100.0%	100.0%	50.0%
غرف الحوار	نعم	15	0	15
		50.0%	.0%	50.0%
بريد إلكتروني	نعم	15	0	0
		50.0%	.0%	.0%
قوائم بريدية	نعم	15	0	0
		50.0%	.0%	.0%
التعليق على الخبر	نعم	15	30	29
		50.0%	100.0%	96.7%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن الصحف القومية حازت على ترتيب مرتفع من حيث وجود العوامل التي تساعد القارئ على التفاعل مع الخبر عن طريق طرق مختلفة منها استطلاع الرأي وغرف الحوار والبريد الإلكتروني والقوائم البريدية والتعليق على الخبر ، فيما غلبت نسبة المشاركة في المواقع الاجتماعية ووجود روابط لمشاركة الخبر على هذه المواقع .

أما الصحف الخاصة فأتاحت على مواقعها مجموعة من الخدمات منها استطلاع الرأي و وجود روابط لمواقع تواصل اجتماعية وكذلك إمكانية التعليق على الخبر فقط .

أما المواقع الحزبية فأتاحت على مواقعها الخدمات التالية : استطلاع رأي- روابط لمواقع اجتماعية - غرف الحوار - التعليق على الخبر .

ومن هنا يتضح لنا أن الصحف القومية حازت على أعلى نسبة من حيث درجة اهتمامها بالقراء وبإتاحة الخدمات التفاعلية المختلفة مع القراء

جدول رقم (٧٩) يوضح الوسائل المحفزة للقارئ للمشاركة وعلاقتها بأنواع الصحف

وسائل تحفز المستخدم على المشاركة		أنواع الصحف		
		قومية	خاصة	حزبية
استطلاع رأي	نعم	15	30	15
		50.0%	100.0%	50.0%
بريد مركزي	نعم	15	0	0
		50.0%	.0%	.0%
بريد للمحرر	نعم	0	0	15
		.0%	.0%	50.0%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الوسائل التي تحفز المستخدمين على المشاركة مع المحررين ، فحازت الصحف القومية على وجود استطلاعات الرأي وكذلك بريد مركزي للجريدة ولكنها لم تتح بريد للمحررين داخل الخبر الصحفي ، أما الصحف الخاصة فحازت على وجود استطلاعات لرأي القارئ فقط ولم تتح أي وسائل أخري كبريد للمحرر أو بريد مركزي ، أما

الصحف الحزبية فأتاحت استطلاعات الرأي أيضاً، وكذلك وجود بريد مباشر للمحررين داخل الخبر الصحفي ، وبعض الصحف لم تتح بها أي من هذه الخدمات .

جدول رقم (٨٠) يوضح علاقة الخدمات المصاحبة للموضوع بأنواع الصحف

الخدمات المصاحبة للموضوع		أنواع الصحف		
		قومية	خاصة	حزبية
إرساله بالبريد الإلكتروني	نعم	15	30	30
		50.0%	100.0%	100.0%
إمكانية طباعته	نعم	15	30	30
		50.0%	100.0%	100.0%
أمكانية حفظه	نعم	15	0	15
		50.0%	.0%	50.0%
مشاركة الموضوع خلاص مواقع التواصل الاجتماعية	نعم	15	30	30
		50.0%	100.0%	100.0%

من خلال الجدول السابق يتضح لنا الخدمات المصاحبة للموضوع الصحفي ، فحازت الصحف القومية على مجموعة من الخدمات وهي إمكانية إرسال الخبر بالبريد الإلكتروني وإمكانية طباعته وإمكانية حفظه وكذلك مشاركته مع القراء على مواقع التواصل الاجتماعي ، فيما أتاحت الصحف الخاصة إمكانية إرساله بالبريد الإلكتروني وإمكانية طباعته ومشاركته في المواقع الاجتماعية ولكنها لم تتح للمستخدمين إمكانية حفظ الخبر داخل الجهاز الخاص بالمستخدم ، فيما حازت الجرائد الحزبية على مجموعة من الخدمات التي تتيحها داخل الخبر الصحفي وهي إرساله بالبريد الإلكتروني وإمكانية حفظه وإمكانية طباعته وكذلك إمكانية مشاركته على مواقع التواصل الاجتماعي .

ومن الجداول السابقة يتضح لنا صحة الفرض الرابع وهو : وجود فروق ذات دلالة بين العوامل الشكلية الداعمة للمصداقية الصحفية وبين صحف الدراسة المختلفة .

أهم نتائج الدراسة

أولاً : <u>فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور العام المصري في الريف والحضر ، فلقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها</u> :-

١- ارتفاع معدل مستخدمي المواقع الإخبارية على الإنترنت مما يدل على حرص هؤلاء المستخدمين على متابعة التطورات الإخبارية من مواقع الصحف المصرية ومتابعة التحديثات أولاً بأول .

٢- أن الجمهور الذي يفضل متابعة صحيفتين في الأسبوع حاز على أعلى نسبة ، وهذا يدل على وعي الجمهور المستخدم لمواقع الصحف المصرية الإلكترونية في متابعة الأخبار من أكثر من مصدر وهذا يدل على وعي الجمهور بما يقرأه في الصحف .

٣- عينة الدراسة تفضل متابعة مواقع الصحف القومية بنسبة ٥١.٠ % وهي أعلى نسبة بين العينة يليهم من يفضلون متابعة مواقع الصحف الخاصة بنسبة ٤٠.٠% ، يليهم في النهاية من يتابعون مواقع الصحف الحزبية بنسبة ٩.٠% ، وهذا يدل على اهتمام مواقع الصحف القومية والخاصة بالقارئ ومتابعة ما يفضله حتى تحقق أكبر نسبة إقبال على مواقع هذه الصحف .

٤- أن أهم المواقع التي يفضل المبحوثين التفاعل معها موقع جريدة الأهرام في المستوى الأول بنسبة ٣١.٣% هذا بالطبع دليل على الجهود الهائلة التي قامت بها جريدة الأهرام للتسهيل التواصل مع القراء والمتابعة الأولية للأخبار والتحقيقات أولاً بأول وكذلك زيادة الحيادية والموضوعية في الأخبار والخدمات الجديدة التي أضافتها الجريدة لتسهيل التواصل مع قرائها، يليها موقع جريدة المصري اليوم بنسبة ٢١.٨% وهذا بالطبع بسبب الخدمات الجديدة التي تجذب القراء مثل خدمة الفيديو الخبري وإتاحة الصور بسهولة وإتاحة مشاركة القراء من خلال التدوين والنشر من خلال هذا الموقع ، يليه موقع جريدة اليوم السابع بنسبة ١٤.٨% ، أما مواقع الصحف التي حصلت على أقل نسبة تفضيل فهي موقع جريدة حزب الكرامة ، وموقع جريدة الشروق ، ربما لقلة الخدمات المتاحة للقراء هذه الأيام .

٥- كذلك وحاز موقع صحيفة الأهرام على أعلى إقبال كأكثر الصحف ثقة لدى جمهور العينة، يليها موقع اليوم السابع ، وهذا يوضح الإقبال الشديد على مواقع هذه الصحف لثقة الجمهور في المضمون المقدم بها وتفضيلهم هذه الصحف عن غيرها ، يلهم صحيفة الأخبار التي تحظي بثقة متوسطة لدى القراء ، وبالطبع فدرجة الثقة الخاصة

obeikandi.com

بمواقع الصحف مرتبطة بعدة عوامل خاصة بالجمهور والجريدة على حد سواء ، فالجريدة عليها أن تحافظ على اهتمام القارئ وجذب انتباهه بشكل يجعل القارئ يفضل هذه الصحف ويثق فيها ، الذي بالتبعية يأتي بعدها المصداقية ، فثقة الشخص بجريدة أو بموقع خبري يجعله يصدق ما يعرضه هذا الموقع ، فالثقة تسبق المصداقية .

٦- أن وجود الكاتب في الصحيفة يجعلها أكثر ثقة وقبولاً لدى المستخدمين ، فوجود الكُتاب المعروفين اسماً وسمعة لدى القراء لهم أثر كبير في جعل الصحيفة أكثر مصداقية لأن ثقة الجمهور في الكاتب تنتقل إلى الصحيفة تدريجياً .

٧- أن تأثير التزام الصحيفة بأخلاقيات الممارسة المهنية واحترامها لآداب المهنة وسمعتها يؤثر بشكل كبير على ثقة الجمهور في الجريدة بنسبة بلغت ٥٨.٠% ، يليهم الذين يرون أن الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية لدى الجريدة تؤثر بشكل متوسط على درجة ثقة الجمهور بالجريدة .

٨- يمكن أن نقول أن ترتيب عوامل المصداقية الموجودة في مواقع الصحف القومية- بحسب العينة - هي كالآتي :-

- الحيادية والموضوعية في عرض الأخبار
- وجود صحفيون ماهرون ولهم أسماء مشهورة يعملون بها
- الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية ومراعاة الذوق العام
- الفورية في نقل الحدث
- الدقة في نقل الحدث
- ارتفاع مستوى الأداء المهني للصحفيين لديها
- نقل أحداث تمس اهتمامات القارئ
- التوازن في عرض جوانب الخبر
- الفصل بين الرأي والخبر
- تعتبر جريدة مستقلة في عرض الآراء

وتختلف هذه الترتيبات في الصحف الحزبية والخاصة .

٩- من أهم العوامل التي تؤثر على مصداقية الموقع لدي الجمهور هو التحديث المستمر للموقع حيث حاز على أعلى ترتيب لدى المستخدمين الذين يستخدمون المواقع الإخبارية ، يليها السرعة والفورية.

١٠- أثبتت الدراسة أن وجود الفيديو والصور الخاصة بالخبر يضيف بعداً جديداً للخبر وتجعله حياً بشكل كبير لدى المستخدم ، وبالطبع سرعة وجود هذه الفيديوهات مع الأخبار تزيد من مصداقية الجريدة لديه بغض النظر أن هذه الأخبار منقحة ومعلق

عليها أم لا ، فالجمهور يهتم هذه الأيام بالسرعة والفورية بغض النظر عن التفاصيل الدقيقة فهذه يمكنه قراءتها لاحقاً في تعليقات المحررين والمحللين الصحفيين ، فكل هذا يزيد من مصداقية المواقع الإخبارية المصرية لدى الجمهور .

١١- ثقة القارئ بصديقه وبآرائه تجعله يثق بالموقع الموصي به من أحد أقاربه أو أصدقائه ، فهنا ثقة القارئ بأشخاص آخرين أكبر منه سناً أو خبرة يؤثر إيجاباً أو سلباً على مصداقية الجريدة ، وهنا يأتي عامل الخبرة مع الجريدة الذي تحدثت عنه دراسات سابقة عن المصداقية أنها تؤثر على مصداقية القراء فهنا ليست خبرة القارئ فقط هي التي تزيد من مصداقية الجريدة لديه ولكن أيضاً خبرة أي شخص موثوق فيه من قبل المستخدم الجديد للجريدة الإلكترونية .

١٢- أن جمهور العينة حريص بشكل كبير أحياناً على التحري من صدقية المعلومات من مصادر أخرى مختلفة ، ربما لأن الصحف تتسابق هذه الأيام لعرض تفاصيل الأخبار من وجهة نظر مختلفة لتقوم بجذب القارئ المهتم بكافة التفاصيل .

١٣- أن التعليق على الخبر من داخل الموقع مباشرة حاز على أعلي نسبة تأييد من القراء للتفاعل مع الخبر ، وهذا بالطبع بسبب إتاحة الصحف الإلكترونية للتعليق من جانب القراء عن طريق جميع الإيميلات الخاصة والعامة وكذلك إتاحة التعليق من خلال مواقع المدونات والمواقع الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، فالجمهور يمكنه التعليق بحسابه الخاص على أي موقع للتواصل الاجتماعي داخل الخبر في موقع الصحيفة نفسه بدون الحاجة لعمل حساب على الصحيفة ،وكذلك التعليق بدون عنوان بشكل مخفي عن العامة ، وكذلك إتاحة الصحف سهولة التواصل مع قرائها بكافة الطرق ، يليه التواصل مع الجريدة من خلال نسخ الخبر على الحساب الخاص في مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيس بوك وتويتر وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا بالطبع أسلوب جديد تمت إضافته حديثاً وتعميمه بشكل تتابعي علي مواقع الصحف المصرية سواء كانت قومية أو حزبية أو خاصة .

١٤- أن الصحف القومية حازت على ترتيب مرتفع من حيث توافر أبعاد المصداقية لديها بآراء كل من الجمهور المفضل للصحف القومية والخاصة والحزبية وهذا يدل على مدى تأثير هذه الصحف على الجمهور .

١٥- أن الثقة في هذه الصحف تؤثر على مستوى التعرض لهذه المواقع الإخبارية ، يليها الاعتياد على التعرض لهذه الصحف ، أما من حيث وجود أبعاد المصداقية في الصحف القومية فحازت على مستوى مرتفع لدي الذين يفضلون متابعة الصحف بسبب

الثقة في هذه الصحف ، فالثقة هي التي تجبر القراء على متابعة الأخبار المعروضة في هذه الصحف وتصديقها .

١٦- أن تعرض الجمهور للجرائد سواء قومية أو حزبية أو خاصة تعرض واعي ،فالجمهور يتعرض للصحف التي يثق بها ، أما الصحف التي لا يثق بها فلا يختارها ولا يصدقها ، فالجمهور هنا لا يمكن خداعة بسهولة .

١٧- أما من حيث وجود عوامل المصداقية البنائية والوظيفية فلم تثبت النتائج وجود دلالات إحصائية فمستوى المعنوية توقف عند مؤشر أعلى من ٠.٠٥٠، ولكن هناك دلالات معنوية في النتائج حيث أثبت أن المصداقية البنائية منخفضة الثقة لدى الجمهور يليها من يرون أنها مرتفعة فشكل الموقع ونظام بنائه لا يؤثر بشكل كبير على مصداقيته لدى الجمهور ، وإن التفضيل والتقييم يأتي من الجوهر وهو المعلومات المعروضة فيه ، فالتصميم لا يؤثر في الجمهور المصري بدرجة كبيرة .

١٨- أن مستويات التعرض للصحف المصرية على الإنترنت حازت على أعلى ترتيب لدى من يهتمون بدرجة تأثير اسم الكاتب وتوجهاته الفكرية على الجريدة ، يليهم من يهتمون بالكاتب وسمعته وتوجهاته الفكرية ، فالكتاب له درجة تأثير على تعلق القراء بجريدة معينة دون غيرها ويوثر في تقدير القراء لهذه الجرائد ، أما عن تأثيره على المصداقية فثبت أن له تأثير في مصداقية بعض الصحف التي يتابعها الجمهور .

١٩- أن معدل التعرض للمواقع الإخبارية المصرية على الإنترنت لا يتأثر على الإطلاق بالتزام الصحيفة بمعايير الممارسة الصحفية ، فالجمهور يهتم أكثر بالخبر الصحفي وفوريته وحداثته بغض النظر عن أن هذا الخبر ملائم نشره في الصحف أم لا ، ببساطة لأن أي خبر جديد يعتبر سبق صحفي والجمهور سيعرفه بشتى الطرق فخير للجريدة أن تعرضه قبل أي مصدر آخر ،لأن الجمهور متاح له وسائل إخبارية عديدة يستطيع الاختيار منها.

٢٠- أن مستوى التعرض للمواقع الإخبارية المصرية على الإنترنت حازت على ترتيب مرتفع لدى الذكور عن الإناث ، أما من حيث أبعاد المصداقية في الصحف القومية فحازت على ترتيب مرتفع لدى الإناث عن الذكور ، فالإناث هم الأكثر اهتماماً بالصحف القومية والأخبار المعروضة فيها عن الذكور ، ومن حيث وجود عوامل المصداقية الاستقطابية فحازت على أعلى ترتيب لدى الذكور عن الإناث ، ربما لاهتمام الذكور أكثر بالتواصل مع المواقع الصحفية والتفاعل معها أكثر من الإناث ، ومن حيث وجود عوامل المصداقية الوظيفية فحازت على أعلى ترتيب لدى الإناث عن الذكور ،

ربما لاهتمام الإناث أكثر بالخبر وما ورائه أكثر من الذكور فالإناث يهتمون بالجوهر أكثر من المظهر فيما يهتم الذكور بالتصميم والمظهر أكثر من الجوهر .

٢١- ومن حيث وجود عوامل المصداقية البنائية فحازت على ترتيب متقدم لدى من هم أعمارهم من ٣٠ عاماً فأكثر يليهم من ٢٠ عاماً لأقل من ٣٠ عاماً ، فإذا كان الجمهور صغير السن يهتم بالمظهر ، فالجمهور من ذوي الأعمار المرتفعة يفضلون العوامل الوظيفية والمهنية للصحف من أكثرها أي يفضلون الجوهر عن مظهر الصحيفة .

٢٢- أن مستوى التعرض للمواقع الإلكترونية حاز على أعلى ترتيب لدى الجمهور من ذوي التعليم فوق الجامعي، فالجمهور المتعلم هو الذي يهتم بالتعرض المستمر للمواقع الإخبارية لاستقاء الأخبار منها ، فالجمهور الجامعي هو أكثر الجمهور إقبالا على هذه المواقع وثقة فيها.

٢٣- ومن حيث وجود عوامل المصداقية البنائية فحازت على ترتيب مرتفع لدى سكان القرى عن المدن ، وكذلك في وجود عوامل المصداقية الاستقطابية والوظيفية فحازت على أعلى ترتيب لدى سكان الريف عن سكان الحضر بفوارق طفيفة ، ويجب الإشارة هنا أنه بعد الاختلافات المتنوعة في الدخول والتعليم والثقافة ، وانتقال سكان الريف للتعلم في المدن والاختلاط بهم أصبح من الصعب جدا التفريق بين سكان القرى وسكان المدن لاسيما في المستوى الفكري والثقافي .

٢٤- أن درجة اهتمام القراء بوجود كُتاب معينين في الصحف حازت على أعلى ترتيب لدى المستخدمين لمواقع الصحف الخاصة، يليه من يفضلون مواقع الصحف الحزبية ، وهذا ما يوضح اهتمام الصحف الخاصة بشكل واضح بجذب كُتاب كبار ولهم أسمائهم للجريدة.

ثانياً: فيما يتعلق بنتائج الدراسة التحليلية على عينة من مواقع الصحف المصرية على الإنترنت ، فلقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :-

١- من حيث دورية التحديث الخاصة بالمواقع الإخبارية لصحف الدراسة ، فكانت أكبر نسبة للجرائد التي تُحَدث الأخبار المنشورة لديها كلما جد جديد ولأن الأخبار المختلفة تحدث كل دقيقة لذلك كان لزام على أي جريدة تحترم القارئ والجمهور المتابع لها بأن تحدث أخبارها أولاً بأول ، وبالفعل حازت أكبر نسبة على الصحف التي تحدث أخبارها أولاً بأول وكلما جد جديد ،و من خلال ما سبق يتضح لنا أهمية التحديث الفوري للأخبار لما له من أهمية كبرى في جذب الجمهور للجريدة بسبب سرعتها في تغطية الأخبار وكذلك فالفورية تعتبر عنصر هام جداً من عناصر المصداقية .

٢- أكثر الخدمات التفاعلية المتاحة على مواقع الصحف المصرية هذه الأيام هي وجود روابط لمواقع اجتماعية مثل فيس بوك وتويتر وغيرها من المواقع التفاعلية التي تجذب الجمهور هذه الأيام لما لها من صفة الحرية والاستقلال في التعبير عن الرأي ولذلك اهتمت بها المواقع الإخبارية هذه الأيام لما لها من قدرة كبيرة على التأثير على الجمهور وجذبه من مختلف الفئات ، وحازت على نسبة بلغت ٨٣.٣% ، يليها إتاحة الجرائد إمكانية التعليق على الخبر الصحفي ، وهي تعتبر من أهم العوامل التي تفيد القارئ وتعتبر رصد مباشر وحي لرأي القارئ في الصحيفة ودرجة تأثير الصحيفة عليه ،وإتاحة الجريدة لهذه الخاصية تعتبر عنصر كبير في زيادة درجة مصداقية الجريدة ويعبر عن عدم خوف الجريدة من النقد ومن الآراء المختلفة للجمهور وحازت على نسبة بلغت ٨٢.٢%، يليها قيام الجرائد بعمل استطلاع لرأي الجمهور من وقت لآخر مما يعبر عن مدى اهتمام الجريدة بالجمهور ورأيه في أخبار أو آراء تستطيع الجريدة الاستفادة منها وحازت على نسبة ٦٦.٧% ، فيما حاز البريد الإلكتروني والقوائم البريدية على نسبة متساوية بلغت ١٥% نظراً لتفضيل الجمهور التفاعل المباشر مع الجريدة بدلاً من انتظار الرد على الرسائل البريدية على البريد الإلكترونية.

٣- أن علاقة المصادر الإخبارية بالحكومة اختلفت بعد الثورة المصرية اختلاف كبير فأصبحت اغلب الأخبار محايدة بنسبة بلغت ٨٠.٠% وهي نسبة كبيرة نسبياً ولها دلالة كبيرة جدا حيث أن المصداقية تتم من خلال الحيادية في عرض الرأي والرأي الآخر ، يأتي في الترتيب الثاني الأخبار المعارضة للحكومة ، وهي ما تدل على ارتفاع نسبة المصداقية والحيادية بين المواقع الإخبارية لالتزامها بعرض الرأي والرأي الآخر دون تحيز لأحد ودون سلطة من أحد.

٤- ارتفاع نسبة نطاق التغطية الإخبارية التابع للمنطقة العربية والشرق الأوسط ، بالطبع هذا راجع لكثرة الأحداث العربية المتواصلة في مصر وليبيا وسوريا واليمن وغيرهم من الدول العربية الثائرة ووقوع فترة الدراسة في هذه الأحداث المتواصلة الملاحقة لبعضها البعض و ثم يليها الأخبار المحلية المصرية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو غيرها ، يليهم بنسبة ضئيلة الأخبار العالمية حيث أن الشعب المصري حاليا يملك أخبار تجذب إليه العالم وليس العكس .

٥- أن مستوى التغطية الإخبارية للأخبار في مواقع الصحف المصرية المختلفة فكان أكبر نسبة هي الأخبار المجردة من أي آراء شخصية أو حكومية بنسب بلغت ٩٧.٨% ، وهذا يدل على وجود عامل آخر من عوامل المصداقية وهو الحيادية في عرض الأخبار والآراء ، يليها الأخبار المفسرة والتي تقدم تحليل للخبر والمواضيع الصحفية بنسبة بلغت ٣٨.٩% ، أما الأخبار المفسرة والمقدمة لحلول فحازت على أقل نسبة بلغت ١.١% ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الحيادية في عرض الآراء والأخبار في مواقع الصحف المصرية المختلفة .

٦- بالنسبة للخدمات المصاحبة للموضوع الصحفي فكانت أكبر نسبة هي إمكانية التعليق على الأخبار في داخل الموقع ، وهي من أشهر الأساليب التي تجذب الجمهور من مختلف الأعمال للحوار والمناقشة مع بعضهم البعض داخل موقع الجريدة والتعليق على الخبر ومعرفة آراء الأغلبية فيه ومدى تأييدهم أو رفضهم له وهو شكل داعم للجريدة كذلك في مفرقة وجهات نظر القراء في ما تنشره الجريدة ، يليه إمكانية مشاركة الموضوع في مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيس بوك وتويتر ، وهي خدمه جديدة تمت إضافتها وانتشارها بشكل واسع منذ أيام الثورة وانتشار موقع الفيس بوك وتويتر ، بالشكل الذي جعل مواقع الصحف المصرية بكافة طوائفها محاولة اختراق هذا العالم ونشر جرائدهم على هذه المواقع من خلال عمل صفحات لمواقع الصحف على الإنترنت لمساعدة القراء على التواصل أكثر مع هذه الجرائد والمساعدة على المشاركة فيها ونشرها أكثر وأكثر ، يأتي بعد ذلك من الإمكانات المتاحة في الخبر الصحفي وهو إمكانية حفظ الخبر على جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو أمكانية طباعته على الطابعة للقراء الذين يحبونه ورقياً ، ثم في النهاية إمكانية إرساله بالبريد الإلكتروني.

٧- نسبة وجود الفيديو في المواقع الصحفية قليلة نسبياً بنسبة بلغت ٣٣.٣% ، أما حالة الفيديو فكانت فيديوهات تعرض أحداث حية على الموقع وليست أرشيفية ، ما يوضح حرص المواقع التي تعرض الفيديوهات مع الأحداث الصحفية كموقع جريدة المصري اليوم وموقع جريدة الوفد على عرض أحداث حية ولقطات حية وليس أرشيفية مسجلة ،

وهذا يعتبر من العوامل الحديثة التي تجذب القراء للمواقع الإخبارية وتزيد من درجة مصداقيتها كما ثبت في الدراسة الميدانية .

٨- أتاحت جريدة الأهرام وجريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع استطلاعات لرأي الجمهور الزائر في أحداث وأخبار تهم المواطنين ، وكذلك أتاحت بعض الصحف روابط لمواقع اجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر منها موقع جريدة الجمهورية والأهرام والوفد واليوم السابع والمصري اليوم ، فيما لم تتح جريدة الأهالي هذه الخاصية المهمة جداً لدعم مصداقية الجريدة لدى القراء.

٩- أما إمكانية التعليق على الأخبار فحازت كل من جريدة الأهرام وجريدة الوفد وجريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع هذه الخاصية المهمة جداً للقراء والتي تزيد من مستوى الشفافية للجريدة وزيادة درجة تعلق القراء بها وزيادة الثقة في الأخبار المعروضة لأن فكرة إتاحة التعليق وسماع وجهات نظر القراء بالأخبار دليل على المصداقية والشفافية والوضوح لدى الجريدة.

١٠- أن أغلب الجرائد القومية والخاصة في ظل الظروف الراهنة تعرض أخبار محايدة عن الحكومة والدولة وجميع الجرائد مثل الجمهورية وجريدة المصري اليوم وجريدة اليوم السابع حازت على ترتيب متساوي في عرض الأخبار الخاصة بالحكومة والدولة ، فيما حازت جريدة الوفد على ترتيب مختلف من حيث علاقة المصادر بالحكومة ، حيث أثبتت النتائج أنه كلما كانت الأخبار لها علاقة مؤيده أو محايدة للحكومة ازدادت نسبتها في الجرائد القومية والخاصة وقلت نسبتها في الصحف الحزبية كصحيفة الوفد وصحيفة الأهالي .

١١- أما عن إمكانية مشاركة الموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة فكانت متاحة على مواقع الجرائد الآتية : (الأهرام – المصري اليوم- اليوم السابع – الوفد – الجمهورية) ، فيما لم يتيح موقع جريدة الجمهورية أي من هذه الخدمات المصاحبة للموضوع الصحفي ، ومن الملاحظ اهتمام موقع جريدة الأهرام بالاهتمام بالخدمات التفاعلية في الموقع وإضافة يوماً بعد يوم إمكانيات وخدمات جديدة تزيد من مشاركات القراء بالموقع داخله وخارجه مما يؤكد على ثقة القراء بها وزيادة الثقة في ما يعرض بالموقع وبالتالي زيادة المصداقية بالجريدة ككل .

١٢- أن جريدة المصري اليوم وجريدة الوفد هما المواقع الصحفية الوحيدة التي تتيح إمكانية مشاهدة الفيديو الخبري الخاص بالموضوع وهما يعتبران الأوائل في هذا الصدد ، فالمصري اليوم يضيف فيديوهات خبرية تدخل في تركيب الصفحة دون الحاجة إلى الدخول لمواقع أخرى لمشاهدة الفيديو أو الدخول في صفحات أخرى خاصة بالفيديو ،

فيما كانت جريدة الوفد تتيح خدمة الفيديو الخبري ولكن في صفحة منفصلة خاصة بالخبر الصحفي الموجود فيه الفيديو الخبري ، ويحتاج من القارئ الدخول إلى صفحة أخرى تفتح تلقائياً عند الضغط على زر مشاهدة الفيديو ، ومن خلال الدراسة الميدانية تم إثبات أن إضافة العناصر التفاعلية والخبرية التي تتيح الحداثة والفورية والجدية والاهتمام بالقارئ هي من أوائل العوامل التي تؤثر على درجة مصداقية المواقع الصحفية لدى الجمهور في مصر .

obeikandl.com

الخلاصة :

بعد إثبات أن المصداقية متغير متعدد الأبعاد بالنسبة لدراسة المواقع الإخبارية المصرية فلقد اقترحت الباحثة في دراستها متغيرات جديدة لدراسة المصداقية ، قائمة على عدد من العوامل المجمعة من الدراسات السابقة مضاف إليها العوامل الجديدة التكنولوجية التي لاحظتها الباحثة في الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها وتم تطبيقها في استمارة الاستبيان وحازت على ثقة ومصداقية عالية لدى الجمهور المستخدم لهذه المواقع وكذلك حازت على ترتيب لهذه العوامل والأبعاد الجديدة للمصداقية ، وقسمتها الباحثة إلى ثلاث أقسام ، القسم الأول خاص بالمصداقية البنائية وهي خاصة بتصميم المواقع الإخبارية ومتعلقة بنوع الجمهور الذي يفضل تصميم المواقع وسهولة الإبحار فيه كعامل لزيادة المصداقية ، ولقد عرفتها الباحثة بأنها هي المصداقية التي تتعلق بآليات ونظم تصميم الرسالة الاتصالية من حيث البناء والإخراج ، وتمكين القدرة على البحث والتفاعل مع الجريدة الإلكترونية من قبل الجمهور المستخدم ، ويشتمل هذا القسم على عدة عوامل خاصة به مثل تحديث الموقع من آخر زيارة للمستخدم ، وسهولة الوصول للموقع بسهولة عند البحث عنه في محركات البحث ، وإتاحة الموقع إضافة آراء المستخدم للتعليق على الأخبار فثبت بالنتائج أن المستخدمين يثقون بالمواقع الإخبارية التي تتيح إمكانية التعليق على الخبر وذلك بوصفها مواقع تتحمل آراء الجمهور والرد عليه سواء آراء سلبية أو إيجابية وبعضهم يرى أن وجود تعليقات على الخبر أكثر من ١٥٠ تعليق تثبت أن الخبر هام بالنسبة للجمهور الأخر فبالتبعية يجب أن يكون مهم بالنسبة لي ، هذا بالإضافة إلى أن بعض الجمهور يكتسب وجهة نظره في الخبر ومدى مصداقيته من خلال تعليقات الجمهور السابقة .

أما القسم الثاني للمصداقية فهي المصداقية الوظيفية ، ولقد عرفتها الباحثة بأنها هي المصداقية التي تتعلق بتمكين المواقع الإخبارية من القيام بدورها المهني والوظيفي الأساسي من الإعلام والإخبار وإيصال المعلومات والإعلان والتوعية وجميع الوظائف الخاصة بالصحف والصحافة ، ويشتمل هذا الجزء على توافر الاستجابة السريعة في عرض الأخبار والتغطيات الإخبارية أولاً بأول ، وإتاحة الموقع نشر الفيديوهات الإخبارية الخاصة بالخبر الصحفي لمتابعة الحدث حي بالصوت والصورة ،وكذلك ثقة القارئ بالمؤسسة الصحفية مما يجعله يثق في النسخ الإلكترونية لهذه الصحف.

هذا إلى جانب ضرورة وجود أبعاد المصداقية الإخبارية مثل :-

- الحياد والموضوعية في عرض الأنباء .
- الدقة في نقل المعلومات .
- الفورية في نقل الحدث .
- الفصل بين الرأي والخبر .
- التوازن في عرض جوانب الخبر .
- نقل أحداث تمس اهتمامات القارئ المستخدم .
- أن تكون الجريدة الإلكترونية مستقلة في عرض الآراء .
- ارتفاع المستوى المهني والوظيفي للصحفيين بالجريدة الإلكترونية .
- الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية ومراعاة الذوق العام .

بعد ذلك يأتي آخر تقسيم للمصداقية وهو المصداقية الاستقطابية ، وعرفتها الباحثة بأنها القدرة على جذب المستخدم بكافة الطرق من خلال استقطاب كُتاب كبار للجريدة يثق فيهم القارئ ويثق في كتاباتهم ، وكذلك محاولة جذب قراء جدد من خلال مجموعة من العناصر الجديدة الخاصة بالمواقع الإخبارية بحيث يؤثر ذلك على درجة المصداقية لدى الجمهور ، ومن أهم أبعادها أن يعمل بها صحفيون ماهرون ولهم أسماء مشهورة وكذلك خبرة المستخدم مع الجريدة ، وتوصية الموقع من قبل أشخاص يثق بهم المستخدم ، وإتاحة التواصل مع الجمهور بكافة السبل الجديدة المتاحة بشكل مجاني للقراء ، فمع التطور في كل المواقع الإخبارية يكون معدل الزيارة هو العامل الأكثر أهمية للجريدة ولانتشارها ، لكن لو أتاحت الصحف هذه الخدمات جميعها بشكل غير مجاني فربما يؤدي ذلك إلى عزوف بعض القراء عن هذه المواقع الإخبارية ، وهذا بالطبع مختلف عن الخدمات التي لو أتاحتها الجريدة بشكل مجاني ستخسر الكثير لأنها هي من تقوم بدفع رسوم هذه الخدمة للجمهور ، مثل خدمة الرسائل الإخبارية للمحمول ، فهذا الخدمة يقوم المستخدم بالاشتراك فيها لدى الموقع الإخباري برقم حساب بنكي ورقم المحمول ، وتقوم الجريدة بإضافته إلى قائمة الرسائل النصية للأخبار العاجلة ، وهي خدمة أتاحها موقع جريدة الأهرام حديثاً ، مع عدد من الخدمات المجانية الأخرى مثل خدمة راديو الأهرام ، وخدمة تليفزيون اليوم السابع ، وبريد اليوم السابع ، هذا بالإضافة إلى الفيديوهات الخبرية لموقع جريدة المصري اليوم وموقع جريدة الوفد .

هذا ولا ننسي ضرورة الاهتمام بكُتاب المواقع الإخبارية المصرية ، فالجمهور الذي يثق بكتابات صحفي معين يجعله يتابع هذا الكاتب والصحفي في أي جريدة أو قناة إخبارية يتوجه لها هذا الصحفي ، فشهرة الكاتب تزيد من شهرة الجريدة ، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب المهني والتقني للجريدة والاهتمام بآداب وأخلاقيات المهنة ، فمع أن الجمهور يفضل السرعة على المهنية في نقل الأخبار، ولكن في النظرة الثانية للخبر يظهر الجانب المهني والإخباري الموجود بالخبر الصحفي ، وهذا ما يجب على كل المواقع الإخبارية المصرية الاهتمام به ، فالقارئ والمستخدم لهذا المواقع يفضل أن تكون بها ما يعادل الكمال في التغطية الإخبارية بالصوت والصورة والتحليل المهني وهذا ما يتعلق بالنظرة الثانية على الخبر ، وهذا هو ما يجب الاهتمام أكثر به ، وهذا ما يخلق مصداقية للخبر وبالتبعية مصداقية للجريدة الصحفية والموقع الإخباري ،والمصداقية لا تأتي إلا بالثقة فيما يعرض وينشر ، وعندما يثق القارئ بجريدة فإنه يصدق ما يقرأه بلا مناقشة وبلا مراجعة ، وهذا ما تسعي إليه كل الصحف الإخبارية سواء قومية أو حزبية أو خاصة .

obeikandl.com

* الختام *

الحمد لله والشكر له على إتمام هذا العمل ، ولما كان الكمال لله وحده ، فما هذا العمل البحثي الذي بين أيدينا إلا عمل إنساني محدود لا ولن يخلو من بعض الأخطاء والهفوات ، والتي تؤكد الباحثة أنها إذا جاءت فإنها لم تقع فيها عن تقصير أو إهمال ، فحسب الباحثة أنها بذلت كل ما تملك من جهد وطاقة ، محاولة أن تُخرِج هذا البحث بصورة لائقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا "*.

صدق الله العظيم

والله ولي التوفيق

الباحثة

*-،"سورة البقرة ،"الآية ٢٨٦

obeikandi.com